

السلام عليك يا ابا

دينية وثقافية وتعليمية ونشر فشاطات والجازات المكتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام المكتبة الحسينية المقدسة السنة الخامسة عشرة / الخميس / 16 جمادى الآخرة 1443 هـ

أصحاب ذوي الهمم العالية أحيوا مهرجانهم الأول ..





رحمة الله
 « إذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك و تعالى رحمته
 حتى يطمع إبليس في رحمته »
 قول الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) - المصدر :
 الامالي للشيخ الصدوق - الصفحة ٢٧٤

حِكْمَةُ
الْعَدَدِ

الى روح الشهيد السعيد (كرار ميري سلمان
 الشويلي) أبي أحمد
 صديقي.. ليتني أضيء قبرك بدمعي

46



قالها سيّد البشر: سلمانٌ ممّا أهلّ البيت
 محطّات من حياة الصحابي
 سلمان المحمّدي وبناء مرقده الشريف

50



38



بطاقة انتاجية تصل لـ (٤٠) طناً في الساعة..
 الشيخ الكربلائي يفتتح معمل أعلاف كربلاء

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

أدّوا تحية العهد والولاء لخدمة العراق
 في المرقّد الحسيني
 كوكبة جديدة من الضباط تحتفي بتخرجها
 في حضرة القداسة

14

«انتهاك حقوق الانسان على ايدي ازام النظام البائد»
 ندوة تعريفية تنظمها جامعة وارث الانبياء

20

الشهيد السيّد عبد الحسين دستغيب (قدّس سره)
 «مرشدُ المحرومين وهادي الناس»

34

«من فكر المحقق العلامة
 محمد صادق محمد الكرباسي»

54

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة
مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور - حيدر السلامي
ضياء الاسدي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسين الزكروبي
أحمد الوراق
فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
رسول العوادي - صلاح السباح
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد
تبارك الهلالي - كفاح وتوت
خالد غانم الطائي - زهراء حربي

تكريم الشهداء الاحياء

وقفه أجلال وإكبار للعراق.. عرين النشامى ووطن المآثر.
الله يا عراق يا بلداً الاصاله والوفاء، يا أرض الطيبين
المتعهدين على التآلف والتآزر؛ ليكونوا أسوار مجدك
في كل الظروف. يليق بكم أيها -الحشديون- هذا المجد
والتكريم، يليق بكم حضوركم الحي في القلب والضمير
والوجدان لتظلوا بظلكم بلدكم وارضكم بالخير والعز
والامن والامان والاستقرار، وأنتم بهذا العنفوان نبض
يملا القلوب وسواعد تبني وتحمي، وارادة خير تستمر
ما استمرت الحياة.

لأنق بك سيد علي السيستاني هذا العزم الذي يملأ صدور
جندك في الحشد الشعبي وهم يشيدون في حماك صروح
حضارة تضرب جذورها في ثراك الطيب وتشمخ في
الأعالي لتنوش هامات السحاب. بل نحني هامات الولاء
شكرا وعرفانا لفتواك المقدسة في الدفاع عن الانفس
والوطن والمقدسات.

لأنق بالعتبة الحسينية المقدسة هذا التكاثر والتآزر
والتكافل والتعاون، وهي تترجم للمجاهدين -أحياء
وشهداء- اخلاصها لهم في فعل قيادتها الرشيدة وهي تمد
يد الخير لتبني وتعمّر وتشيد وتذل الصعاب وتحتضن
الجميع لتصهرهم في بوتقة الوطن والوطنية والعقيدة
والمذهب. وابوابها مفتوحة وقنوات الاتصال عديدة
ومتاحة لكل مواطني العراق بلا تمييز.

وما تؤكده الافعال الإنسانية الحقيقية على ارض
الواقع، وما شاهدها في يوم تكريم الشهداء الاحياء من
قبل رجال التوثيق الحربي في العتبة الحسينية المقدسة:
ان (العراق) بالنسبة للمرجعية الدينية العليا ليس ارضا
ومساحة وحدودا وهواء وماء وجزءا من الخارطة، بل
هو نبض القلب وعنوان الوجود والاسم والهوية والمذهب
والعقيدة والانتماء هو الوطن الاغلى الذي يليق به ان
نكون جميعاً فداء له في كل وقت.

حيدر عاشور

مطار كربلاء الدولي يدخل موسوعة "ويكيبيديا" العالمية

المملكة المتحدة، وتصميم شركة (ADB) الفرنسية، ويبلغ طول مدرج المطار حوالي (٤,٥) كيلومتر (٢,٨ ميل)، وهو الأطول من نوعه في العراق؛ وفقاً للكربلائي، الذي يؤكد أن مشروع المطار لم يكن المقصود من تصميمه وإنشاءه التنافس مع المطارات الأخرى، ولكن من أجل خدمة الحجاج الشيعة المتجهين لزيارة الإمام الحسين و أخيه العباس (عليهما السلام).



وثقت الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) خبر قصف مطار كربلاء الدولي من قبل القوات الأمريكية ونشرت تحت عنوان (قصف مطار كربلاء من قبل القوات الأمريكية) ان المطار تعرض إلى اعتداء أمريكي بالطائرات أدى إلى مقتل عامل بالمطار وأضرار جسيمة بالمنشآت، بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١.

وتصدر المنشور توضيح بهوية مشروع المطار بأنه قيد الإنشاء في محافظة كربلاء في العراق. ويقع بين مدينتي (النجف الاشرف وكربلاء المقدسة) بحوالي ٢٠ ميل (٣٢ كم) إلى الجنوب الشرقي من كربلاء، كان من المتوقع أن يكون أكبر مطار في العراق عند اكتماله.

وفي (التاريخ والوصف) الذي تعرض له محور الموضوع كَتَبَ أن «حجر الأساس لمطار كربلاء الدولي وضع في يناير ٢٠١٧. بواسطة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجع الديني الاعلى للطائفة الاثنا عشرية السيد علي الحسيني السيستاني، وتتم عملية بناؤه بواسطة شركة (كوبرشيس) المحدودة من

العتبة الحسينية تُنهى مرحلة متقدمة من مشروع التخطيط التشغيلي لأقسامها ومراكزها

التجربة كانت ممتازة جدا مع المشاركين الذي هم على مستوى عال من التعاون والمثابرة لإنجاز الاعمال المطلوبة منهم». موضّحاً: «تم العمل في ثلاثة مراحل كبرى الأولى لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بكل قسم، والهدف منها وضع تشخيص لواقع القسم وهذا هو المخرج الأساسي لهذه المرحلة، ومن ثم انتقلنا الى استثمار نتائج هذا التشخيص لوضع الخطة التشغيلية الخاصة بالقسم للعام (٢٠٢٢) وفي ختام المرحلة الثالثة والأخيرة كانت عن التنفيذ والمتابعة والتقييم والدعم للخطة بعد المصادقة عليها».

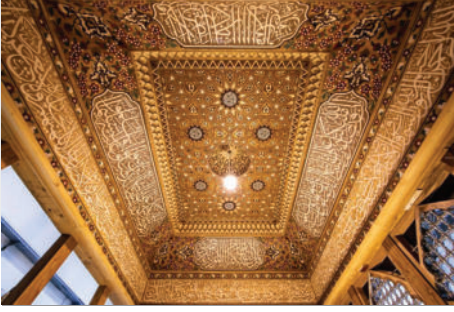


اختتم قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، المرحلة الثالثة من مشروع التخطيط التشغيلي بدورة (معايير الأداء) التي قدمها (الدكتور ادريس أوهلال) خبير التخطيط الاستراتيجي في الوطن العربي، لمجموعة من السادة رؤساء الأقسام والمراكز في العتبة المقدسة.

وقال الأستاذ منتظر عباس شريف (معاون رئيس قسم التطوير) لمجلتنا: «إنّ هذا البرنامج الذي انطلق منذ شهر تشرين الأول ومستمر لحد الان، استهدف إدارات الأقسام والمراكز التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لتمكينهم من حيث اعداد خطط تشغيلية سنوية للعام الحالي».

مضيفاً: «شمل البرنامج مجموعة كبيرة من الأنشطة العملية التطبيقية التي تشمل نماذج جاهزة ومعدة ومصممة خصيصاً لمراكز واقسام العتبة الحسينية المقدسة في اعداد الخطط التشغيلية، وشهد اليوم الثلاثاء ختام سلسلة جلسات متابعة وتدريب استمرت على مدار خمسة أيام في مجال اعداد الخطط التشغيلية بطريقة تطبيقية».

من جهته بيّن مدرب الدورة (الدكتور ادريس أوهلال): «إنّ



العتبة العباسية المقدسة تعلن الانتهاء من صناعة السقف الخشبي المزخرف لشبّاك مرقد السيّدة زينب (عليها السلام) وتعدّ أعمال السقف من الإضافات التي طرأت على تصميم الشبّاك الجديد، والتي لم تكن موجودة في الشبّاك القديم بتصميم وتنفيذ مختلف ومغاير عما كان موجوداً سابقاً، ليس من ناحية التصميم والتنفيذ فحسب إنّما من حيث المئانة والدقة والحرفيّة واللمسات الجماليّة فيما يستمر العمل بباقي اجزاء شبّاك مرقد السيّدة زينب (عليها السلام) بوتيرة متصاعدة على أكثر من خط.



الصحن الحسيني يحتضن حفلاً بهيجاً لترقية نخبة من ضباط القوات الامنية بكل اصنافها، ضمن برنامج (نقطة تحول) الذي ينظمه مركز رعاية الشباب التابع للعتبة الحسينية المقدسة بهدف تكريم الخريجين وتجديد العهد والولاء للإمام الحسين (عليه السلام) قائد ثورة الاصلاح على مر العصور وذلك بالحفاظ على شرف المهنة وإداء الوظيفة والدفاع عن الوطن والمقدسات.

(10) دول تستعد للمشاركة في مهرجان للعتبة الحسينية عن السيدة الزهراء



تستعد العتبة الحسينية المقدسة لإقامة مهرجان (كوثر العصمة) بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمشاركة (١٠) دول.. وقال عضو اللجنة المركزية للمهرجانات والنشاطات في العتبة الحسينية المقدسة الحقوقي علي كاظم سلطان في تصريحه لمجلة (الأحرار) «إن المهرجان سيقام بمشاركة أكثر من (١٠) دول، وبحضور شخصيات حوزوية واكاديمية، فضلاً عن مشاركة فاعلة للأطراف الحسينية في مدينة كربلاء المقدسة».

وأضاف أن «المهرجان سيتضمن مسابقة لحفظ خطبة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بالإضافة الى جلسات بحثية، ومعرض للكتاب، وأمسية شعرية، وحفل خاص لإحياء ذكرى الولادة، الى جانب نشاطات نسوية بالتعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات».

وبيّن أن «المهرجان سيقام بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في ١٩ جمادى الآخرة الموافق ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٢، ولمدة (٣) أيام، تحت شعار (فاطمة الزهراء [عليها السلام] منبع الإمامة ومنهج الاستقامة)».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد : حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٧ / جمادي الآخرة / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٦ / ٣ / ٢٠١٨ م :

السيد الصافي يتطرّق الى تفاقم مشكلة الطلاق ويدعو الجميع الى تحمّل المسؤولية في إصلاح ذات البين

مطلب سياسي ولا اتحدث عن مطلب اقتصادي اتحدث عن انفسنا.. أتحدث عنّا أين كنّا وكيف أصبحنا.. لا ننام على هذه المشاكل.. هناك مسؤولية وهناك وضع ينعكس سلباً الآن على كمّ هائل من المشاكل ونحن ندفع الثمن.. مسؤولية افكار وبناء وسداجة.. المجتمع يتحمل وزر بعض الافكار الداجنة والغريبة والنشاز وبالنتيجة الكل عليه ان يتحمل المسؤولية..

هذه الاسرة التي هي نواة المجتمع والتي سيتدرب فيها قادة للمجتمع وعلماء للمجتمع ناس يسعون ان يبنوا البلد واذا بها تبدأ تتصدع وتنهار.. لماذا؟! لأسباب.. وقطعاً انا لا استطيع ان احيط بجميع الاسباب بهذا الوقت وقد يؤجل البعض الى فرصة اخرى..

الاختيار السيئ والاختيار الناشئ من الطمع عند الزوجة او عند الزوج وسرعان ما ينهار هذا الاختيار بعد ان يظفر كل منهما بحاجته من الطمع.. بيت اموال ذهب.. هذا هو الدافع للزواج.. فإذا لا يوجد أساس صحيح لبناء هذه العلاقة وقطعاً اذا كان الأساس من رمل هش لا يمكن يحدث أي بناء.. اينما تذهب سيقال لك ان

أود ان اتحدث عن مشكلة قد تفاقت في مجتمعنا هي بحاجة الى مزيد من الجهد ألا وهي مشكلة الطلاق التي كثرت وهي حالة اجتماعية مجتمعية تستوجب ان نقف عند بعض النقاط..

بدءاً هذه من النقاط التي يتحملها المجتمع وسأبين لماذا.. ولذلك ايضاً في حلها تحتاج الى جهد عام..

انتم تعلمون ان الشارع المقدس رغب كثيراً الى تكوين الاسرة وهذه الاسرة هي النواة الاولى والحاجة الاساسية للنزعة الفطرية عند الانسان، كل منّا فتح عينيه في اسرة، وهذه الاسرة يبدأ الانسان ان كانت أمّه حيّة يرتضع من لبنها وان كان والده حياً يسمع منه كلمات الاطراء والشوق الى ان يراه كاملاً رجلاً والبنات كذلك تسمع من أمّها.. هذا الجو الأسري الشارع المقدس اهتم به كثيراً حتى دخل في خصوصيات التربية بل دخل في خصوصيات التسمية ورغب ان فلانا يسمى كذا و فلانا يسمى كذا.. ويسأل البعض الأئمة ماذا أفعل؟ الامام يبين افعل كذا وكذا..

الآن هذا البناء الاسري بدأ في بعض مجالاته بدأ يتصدع.. ارجو اخواني هذا ليس من فضول الكلام انا لا اتحدث عن



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٣٨) /
الخميس ٤ / رجب / ١٤٣٩ هـ
الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠١٨ م

ربُّ الاسرة في هذه الازمنة للأسف الشديد غير موجود في الاسرة حتى وان كان في البيت فهو منشغل بملهيات كثيرة ويترك البيت خلف ظهره..

لو انقل لكم ارقام الاحصاءات وهي ارقام مروعة بمعنى الكلمة.. انا اتكلم بهذا الموضوع وانا اريد شيئاً منكم الان اتكلم بهذا الموضوع اريد شيئاً منكم..
ايضاً من الأسباب عدم تفرغ رب الاسرة للبيت، حقيقة رب الاسرة في هذه الازمنة للأسف الشديد غير موجود في الاسرة حتى وان كان في البيت غير موجود في الاسرة منشغل بملهيات كثيرة ويترك البيت خلف ظهره دخل الى الموقع ونسى نفسه ونسى ربه ونسى أسرته ونسى كل شيء وقضى ساعات وساعات يأتي صباحاً الى الدائرة او الوظيفة وعينه لم تشبعا من النوم..
فهو لا يهتم بالأسرة الزوجة لا تهتم بالأسرة فلا يشعران بالانتماء الى الاسرة، التفتوا لا يشعران.. وبالنتيجة الاولاد سيكونون اولادا لضيوف أقرب مما ان يكونوا أبناء فإذا كان

الاساس كان أساساً هشاً وأساساً فاشلاً.. اما تسألني من أين جاء هذا الطمع حقيقة كل اسرة تسأل نفسها.. من أين جاء الطمع؟! رأيت مشهداً تمثيلاً وتأثرت! سافرت الى دولة وتأثرت! قرأت كتاباً وتأثرت! هناك ام تساعد على هذا هناك اب يساعد على هذا.. لا أدري.. قد تكون الاسباب كلها كهذا او بعضها لكن النتيجة ان هذا الزوج لم يجري الاختيار على موازين صحيحة وانما موازين من الاول هشة، والزوجة ايضاً لا تقبل بكل أحد.. تقبل بعناوين محددة والمال هو الحاضر دائماً.. ماذا ينتج؟! مودة غير موجودة ومحبة غير موجودة بل سيسعى الزوجان الى عدم تكوين طفل أصلاً لأنهما يراان ان هذا المشروع هو مشروع مؤقت سرعان ما يظفر بما يريد وتذهب الزوجة او بالعكس تظفر بما تريد ويذهب الزوج..

كذلك الزوجان لا يشعرا بقيمة هذا السكن ولا يشعرا وجداناً بالمودة فيما بينهم لأنه مشغول بشيء آخر.. وقطعاً هذا الشيء الآخر مهما يكن هو ليس أفضل من أسرته.. هذه اسرة وانت اخذت وجوه القوم كي تخطب فلو لم تكن القضية مهمة لماذا زاحمت الناس بمجرد ان تخطب وتتزوج انت في حال والاسرة في حال.. لماذا؟! لأن هذا المحترم غرق في امور اخرى، فأين قداسة الاسرة اين هذا الرباط الذي يسمى بالرباط المقدس..؟ غير موجود..

من الأسباب الاخرى انشغال كلا الزوجين او البعض بالمعاصي..

هذه المشكلة اصبحت تقرق الاسر انشغالهم بالمعاصي فهو لا يكثرث بشيء ولا يتوجس من شيء.. انا في الخطبة الاولى اكدت على الالتزام بتعاليم اهل البيت عليهم السلام، اقرأوا دعاء ابي حمزة الثمالي اقرأوه في الايام العادية ولا تنتظروا شهر رمضان.. سترون الإمام كيف يحلل الأشياء كيف يتعامل مع معصية..،

الزوجان يرتكبان المعاصي التفتوا يسامح كل منهما الآخر لأنه ايضاً شريك له في المعصية فلا يهتم بشيء.. عندما يهدد البيت بالطلاق والانفصال عنده الأمر جداً عادي لأنه غرق في بحر الآثام فلا يهتم شيء آخر...

بعض الحالات الشك بسلوكيات كل منهما وهذا شك مدمر والمشكلة اخواني هذه مسألة ابعثوا حكماً من اهلها وحكماً من اهلها بدأت تقل للأسف الشديد..

انا اعترف ان الطلاق في بعض الحالات حل لمشكلة لا تحل إلا به.. لكن جزماً ان اكثر المشاكل الموجودة هي مشاكل شكلية، الحفاظ على الاسرة أولى من ان يفترق الزوجان هذه مسألة الدفع الى الطلاق مسألة خطيرة جداً والدفع الى الاصلاح هي المسألة المهمة.. بعض المهن تدفع للطلاق لوجود فائدة مادية، وجوه القوم ادفعوا الى بناء الاسرة فليكن هناك جو عام على بناء الاسرة وعلى إصلاح ذات البين وهذا الجو تشترك به حتى المؤسسات الرسمية.. الطلاق ظاهرة مخيفة الانسان يلجأ الى الطلاق في ظرف آخر الدواء الكي، أما بمجرد اختلاف مزاج هذه واختلاف مزاج هذا يسعيان وهناك من يشجع على الطلاق فهذا أمر خطير جداً. على الاب المحترم والاخ الاكبر ان يدفع باتجاه للممة الأمور وعلى الام الكريمة ان تدفع باتجاه للممة الأمور.. انتم توسطون الناس على اتفه الاسباب والاشياء للحل.. لماذا لا توسطون الناس للحل والاصلاح

في مشاكل الزوجين، لماذا تستنكفون من ان تحلوا هذه المشكلة بالاصلاح ولا تستنكفون منها من ان تحل هذه المشاكل بالانفصال والطلاق، ما هو الوجه في ذلك؟

الاسرة عنوان، الاسرة مهمة في مجتمعنا نحتاج الأسر.. وانا قلت واذكر أسلم على الامهات صاحبات الحجور الطاهرة هذه الحجور التي انتجت هذا الذي اعطى دمه ووجوده لو لم يعش في اسرة متماسكة ربته على النبل وعلى الشهامة وعلى محبة البلاد لما حصل الذي حصل..

هنا بين الحرمين نجد بعض الشباب سبع سنوات عمرهم او اكثر بقليل نسأله اين امك اين ابوك؟! يدفع بهم والمهم أن تأتيني بهال!!..

يا اخوان المسألة اكبر من ان تكون قضية شخصية.. انتم لا ترون ما يحدث لا ترون ما تحت السطور.. المؤسسات الرسمية شبه الرسمية اسعوا لحل هذه المشكلة.. ما هذه المهور العالية التي يتنافس بها الناس ما هذا الجشع هذه ابتك هذه كريمتك هذه ليست مشروعاً تجارياً تريد ان تكسب من ورائه حفنة من المال ولا يهملك بعد ذلك ابتك اين تدور بها الدائرة.. من علمكم هذه من قال ان هذا شيء حسن ومن روج له.. انتم لا تفهمون الأشياء هذه ابتك كريمتك لا تعرف شؤون الحياة انت يجب ان تعلمها.. وانت تتاجر بها.. والله الكلمات تعجز اخشى ان نخرج عن الموضوع.. يتركون كل شيء وراء ظهورهم ويركضون هذه الترهات التي أفسدت العباد والبلاد.. هذه الاسرة هذه النسمة التي يفرح بها الله تعالى عندما تتكون اسرة الانسان يشفع يجمع بين امرأة ورجل ويجمع بينهما بالحلال..

اخواني المطلوب منكم رجالاً ونساءً ثقّفوا على بناء الاسرة، كل منا ابنته عزيزة لكن كيفية توفير الجو لهذه العزة لها.. ليس بالاسلوب الذي نسمع به.. خدعوكم فقالوا لكم ذلك..

لا بد ان نثقّف على بناء الاسرة اشفعوا في اصلاح ذات البيت للمموا الاسرة وللمموا الاولاد من الضياع..

رئيس عشيرة خطيب منظمة مجتمع مدني انتم مسؤولين ثقّفوا الناس على لممة الأسر.. وما احوجنا الى بناء اسرنا..

نسأل الله سبحانه وتعالى بحق محمد وآله ان يوفقنا واياكم لبناء الأسر والحث عليها..

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ولأسرنا الكريمة.. نسأله تبارك وتعالى العفو والعافية بحق محمد وآله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين..

فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

أحكام الفصل (الفصل العشائري)

الجواب: يُرفع الأمر في هذا وأمثاله إلى الحاكم الشرعي فيقوم بتعزير الجاني بحسب ما يراه من المصلحة بعد إثبات الموضوع، ولا بأس بتصالح الطرفين وتراضيهما على مبلغ معين.

السؤال: إذا قسّمت دية القتل أو الدهس على الورثة، فهل يجب فيها الخمس في رأس السنة الخمسية لكل منهم إذا بقي من حصته شيء منها؟

الجواب: لا يجب فيها الخمس.

السؤال: امرأة ميتة وحين تغسلها سقطت من المرأة التي تغسلها على الأرض وكسرت يدها، ما هو حكم المرأة المغسلة؟

الجواب: تثبت عليها الدية.

السؤال: ما حكم المرأة التي تقتل جنيها بسبب الخلاف مع زوجها وبأوامر من أهلها لكي تؤذي زوجها؟

الجواب: هي فعلت حراماً، وإذا كانت هي المباشرة للإسقاط دون الطيبة فعليها الدية للأب، وإلا فعلى الطيبة، ويحق لذوي الدية العفو عنها.

السؤال: ما حكم من يضرب زوجته في حالة الغضب أو غيرها؟

الجواب: لا يجوز، وإذا أوجب الاحمرار أو الاسوداد وجبت عليه الدية، ولها أن ترفع شكوى بذلك إلى الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يجوز أخذ الدية من السائق الذي يتسبب في قتل أو أضرار أخرى بسبب مخالفته القواعد المرورية؟ وما قيمة الدية التي تعطى في حال جوازها؟

الجواب: مع كون التقصير متحققاً منه لوحده يجوز أخذ الدية المحددة شرعاً، ويكفي دفع (٥٢٥٠) مثقالاً من الفضة.

السؤال: ما هو حكم الفصل العشائري المتعارف لدينا في العراق بالنسبة إلى:

١- الشخص أو الأشخاص الذين يحدّدون قيمة الفصل؟

٢- الشخص أو الأشخاص الذين يأخذون الفصل؟

٣- من يجمع منهم مبلغ الفصل بالرضا أو الإكراه؟

٤- من يكره الآخرين على دفع قيمة الفصل؟

الجواب: ١- إذا كان ذلك من قبيل الحكم والقضاء فلا يجوز إلا بشروطها الشرعية، فلا يجوز الحكم بغير ما أنزل الله أو القضاء ممن ليس أهلاً لذلك شرعاً. وأمّا إذا كان اقتراحاً للمصالحة بين الطرفين مثلاً فلا إشكال فيه إن لم يكن فيه تضييع لحق ذوي الحقوق الشرعية، كأن يؤدي إلى إلزام الكبير بأقل من حقه من دون رضاه أو إعطاء القاصر دون حقه فيكون إعانة على الظلم.

٢- لا يجوز أخذ الفصل في حالتين:

الأولى: إذا أعطاه صاحب المال بإكراه ولم يكن مستحقاً عليه شرعاً.

الثانية: إذا كان المستحق لأخذه صبيّاً، أو كبيراً لا يرضى بأخذ غيره له، كما لو كان الفصل من قبيل الدية ولم يكن الآخذ من ورثة المقتول أو ممن رضي ورثته بأخذه.

٣- ليس عليهم شيء.

٤- لا يجوز إكراه الآخرين فيما لم يثبت عليهم حق شرعي.

السؤال: ما مقدار دية انتهاك حرمة بيت المسلم بتعبير العشائر (دوسة البيت) الذي يؤدي إلى إرعاب العائلة سواء كان بالسلاح أم بغيره؟

بطاقة انتاجية تصل لـ (40) طناً في الساعة.. الشيخ الكربلائي يفتتح معمل أعلاف كربلاء

تقرير: نمير شاكر - تصوير: مرتضى الاسدي

سعيًا منها لرفد السوق المحلية بمنتج وطني وبجودة ونوعية عالية افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مشروعها الوطني التنموي الاقتصادي (معمل أعلاف كربلاء) ولأهميته في دعم وإسناد مشاريع الثروة الحيوانية وتأمين الامن الغذائي للبلد يعدّه الاقتصاديون من المعامل المهمة التي ستنافس في وسط وجنوب العراق بجودة المنتج، وحيث يقع على طريق (كربلاء المقدسة- النجف الاشرف) على بُعد (17) كم عن مركز المدينة.





وافتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والامين العام الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي المشروع بحضور محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي والنائب طارق الخيكاني ونخبة من رؤساء اقسام العتبة المقدسة وأبتدأ حفل الافتتاح بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وتناول الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة خلال كلمة ألقاها في مراسيم الافتتاح مؤكداً على المثابرة والاخلاص في النية لدى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في انجاح المشاريع التي تتبناها بقوله: «المشروع انجاز اقتصادي وتنموي جديد يضاف الى سلسلة الانجازات والمشاريع الصناعية والصحية والتربوية والسكنية التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة حتى بلغ عدد المشاريع اكثر من (٢٠٠) مشروعاً معزيا ذلك الى فضل التخطيط والمثابرة والمتابعة والاخلاص في النية والعمل وبتوجيه

ورعاية ممثل المرجعية الدينية العليا ساحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي عبد الامير الكربلائي (دام عزه). ونوه العبايجي «يعدُّ (معمل اعلاف كربلاء) واحداً من هذه المشاريع والمعامل الكبيرة المنافسة في وسط وجنوب العراق والذي سيدعم قطاع الثروة الحيوانية لتربية الاسماك والدواجن والمواشي ومع تزايد النمو السكاني المستمر في العراق سنحتاج الى المزيد من إنشاء مثل هذه المعامل لتوفير الاعلاف»، مبيناً «لأهميتها (اي المشاريع) في دعم وإسناد مشاريع الثروة الحيوانية وتأمين الامن الغذائي للبلد كما ان هذه المشروع سيحقق تكاملاً اقتصادياً وذلك لوفرة واتساع مزارع الحبوب كالحنطة والشعير والذرة الصفراء بالإضافة الى تشغيل الايدي العاملة وضمن هذا التكامل ايضاً هناك مشروع لتربية الابقار، ومصنع لإنتاج الالبان، وهناك دراسة من الاتحاد الاوروبي في هذا الصدد».

واضاف العبايجي: «استغرق بناء المشروع ثلاث سنوات وقد نُفِّذ على ارض مساحتها (٣٢) دونماً منها مساحة المعمل (١٧٠٠) متراً مربعاً ومساحة مخازن المواد الاولية والانتاجية (٣٠٥٠) متراً مربعاً ومساحة السايكلوات (١٤٠٠) متر مربعاً والطرق والمساحات والحدائق (١٤,٥٠٠) متر مربعاً ومساحة الابنية الخدمية (١٦٤٠) متر مربعاً ومساحة الادارة (٢٠٠) متر مربعاً حيث ان الطاقة الانتاجية لهذا المشروع من (٣٠-٤٠) طناً في الساعة بمعدل انتاج يومي (٨)





وأولى الشركات التي نفذت الاعمال المدنية هي شركة لؤي كريم للمقاولات حيث ان المعمل يحتاج الى هندسة معقدة ومتطورة وعقلية علمية كبيرة فهي شبكة معقدة ويحتاج الى كفاءات وامكانيات هندسية عالية لتشغيله حيث ان الساليلوات تعمل بنظام السيطرة الالكترونية ولها خيطان الاول خط الى الساليلو، والثاني الى المعمل وتعمل بطريقة السيطرة المركزية كما يتضمن المعمل منظومة (البوليرات) لتوليد البخار وهي منظومة متطورة وترطيب المواد العلفية بالإضافة الى القضبان الالكترونية الموجودة خلف المشروع بالإضافة الى الاقسام الخدمية والتي تحتوي على مختبر ومطعم وصالة الاجتماعات وسكن الضيوف ومصلى مجهزة بأفضل وسائل التكيف بالإضافة الى بناية الادارة.

واختتم العبايجي حديثه قائلاً: «نشكر جميع من ساهم في بناء هذا الصرح الكبير الصرح الصناعي من الاقسام الخدمية والدوائر الحكومية في محافظة كربلاء التي قدمت لنا الكثير

ساعات وفي حالة زيادة الطاقة الانتاجية او بعدد الساعات الى (١٦) ساعة سيكون الانتاج في بحدود (٥٦٠) طناً يومياً فيما تكون الطاقة التخزينية للمواد الاولية والتي تعد من مقومات نجاح هذا المشروع تصل الى (٥٠,٠٠٠) طن بين الساليلوات والمخازن الافقية، موضحاً ان ساليلوات الطاقة التصميمية لها (١٠,٤٠٠) طن، ولكل ساليو (٢,٦٠٠) طن قابلة للزيادة حسب طبيعة المادة لان بعض المواد مثل الحنطة قد تستوعب (١٥,٠٠٠) طن وهذا يعني بأنها تستوعب اكثر من الطاقة التصميمية وان الطاقة التخزينية لمخازن الانتاج هي من (٢٠٠٠-٣٠٠٠) طن لأنه موضوع الانتاج يحتاج الى عملية تنظيم خاصة لذلك ما يتحمل ان تكون الكميات كبيرة».

وتابع العبايجي: «ان المصنع ألماني المنشأ والاجزاء التكميلية تركية المنشأ وقد ساهمت في الانشاء اكثر من (١١) شركة منها شركات تركية وعراقية ومكاتب استشارية معروفة،



ونوه الخطابي: عندما نقف في افتتاح مشروع مهم وكبير استراتيجيا نعي جيدا أن من اسهم في افتتاح مشاريع مهمة على مستوى التعليم والتقدم في ميدان الصحة والمستويات الثقافية والعلمية والطبية والزراعية انه قادر على ان يقف اليوم في مفصل زراعي صناعي مهم ويخدم البلد». وختم الخطابي حديثه قائلا: «نبارك للعتبة الحسينية المقدسة نجاح مشاريعها التي تساهم ليس فقط في حفظ الوضع الاقتصادي انما تساهم في الاستقرار الامني والاستقرار الاجتماعي والتي توفر فرص عمل مهمة وتوفر محطات اساسية لأمن غذائي على المستوى الاستراتيجي». والجدير بالذكر ان المعمل في نية التوسع في المستقبل من خلال نصب خطوط جديدة داخله باضافة سايلوات اربعة اخرى الى جانب السايلوات لتصبح ثمانية سايلوات حيث تضمنت المخططات ان هناك تصميم اخر موجودا لإضافة خطوط جديدة في المستقبل لتوسيع هذا المعمل».

من الاستشارات، وللمزيد من المشاريع في مجال الزراعة والمجالات الاخرى».

من جهته صرح محافظ كربلاء المهندس نصيف جاسم الخطابي خلال كلمة القاها في مراسيم الافتتاح قائلا:

«لطالما تعودنا على افتتاح مشاريع مهمة دائما تصب في مواقع ومفاصل خدمية كبيرة في محافظة كربلاء المقدسة وهذه المفاصل لم تنحصر في مفاصل معينة وانما هي جاءت تكاملية، كما سمعنا دائما وهذا السماع ليس فقط سماع الاذن انما وجدناه واقع حال ان العتبات المقدسة عندما تقوم بهذه المشاريع الكبيرة إنما هي تقوم بها بألية التكامل مع الادوات والمفاصل الحكومية فهي تقوم على سدّ ثغرات في مفاصل مهمة من اجل تقديم خدمات للمجتمع قد لا تكون للدولة القدرة او الامكانية او الالية لسدّ تلك الثغرات وهذا يبين آلية التعاون الكبير وألية العمل التكامل بين مفاصل الحكومة ومفاصل العتبة المقدسة».



أدوا تحية العهد والولاء لخدمة العراق في المرقد الحسيني كوكبة جديدة من الضباط تحتفي بتخرجها في حضرة القداسة

تقرير: غسان العكابي - تصوير: علي النجار

بعد أن أدوا يمينهم في كليتهم وهو عرف متبع لدى طلبة الكليات العسكرية عند تخرجهم لكن هذا لم يشف ما في قلوبهم ويعمّق لديهم الحس والشعر بالمسؤولية الا بتأدية يمين وقسم التخرج في مدينة الشهادة والفداء كربلاء المقدسة وعند مرقد الإمام الحسين وقائد جيشه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ومعهاتهما في الدفاع عن أرض هذا الوطن الغالي ومقدساته والذود عنه وبذل الغالي والنفيس من أجله .

وأضاف، «بلغ عدد الضباط المتخرجين (٣٥٠ ضابطاً) ومن مختلف الطوائف في هذا البلد العظيم، معاهدين الله (عز وجل) والامام الحسين (عليه السلام) ان يكونوا جنوداً أوفياء لخدمة الأرض والعرض والمقدسات».

فيما قال منسق الوفد الملازم مصطفى عباس فاضل: «نحن طلبة الكلية العسكرية الاولى جئنا اليوم الى كربلاء المقدسة لترديد عهد التخرج من جوار سيدي ومولاي الامام الحسين (عليه السلام) معاهدين الله تعالى والإمام بان نصون الأمانة ونحفظ أرض العراق».

وختم فاضل حديثه بتقديم الشكر الى العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بمركز رعاية الشباب لرعاية هذا الحفل الذي يعد انطلاقة لنا بالاتجاه الصحيح لتكون نقطة تحولنا في حرم الإمام الحسين (عليه السلام).

وبرعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، أقام مركز رعاية الشباب في قسم وتطوير ورعاية الشباب حفل تخرج لهؤلاء الضباط على قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف، بدأ بتلاوة من الذكر الحكيم بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء والاستماع الى النشيد الوطني وتقديم مشاركة لفرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة ومن ثم كلمة لمدير مركز رعاية الشباب (محمد علي الربيعي) وكلمة للدفعة المتخرجة.

وقال الربيعي في تصريح خاص: «أقام مركز رعاية الشباب في قسم تطوير ورعاية الشباب البرنامج النوعي (نقطة تحول) والخاص باحتفاء الطلبة المتخرجين من الكليات المدنية والعسكرية، ونحن اليوم نحتفي بتخرج كوكبة جديدة من ضباط وزارة الدفاع العراقية دورة (١١٠ - العراق الموحد) جاءوا لترديد العهد والولاء لسيد الشهداء (عليه السلام)».





أصحاب ذوي الهمم العالية أحيوا مهرجانهم الأول ..

جامعة الزهراء احتفت بإبداعات جميلة لشريحة المكفوفين ومرضى التوحد

الأحرار / أحمد الوراق - تصوير: محمد الكرعوي

على قاعة أم أبيها (عليها السلام) في جامعة الزهراء للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، احتشدت أفراح ومسرات تلاميذ معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر، خلال المهرجان الذي أقامه قسم اللغة الإنكليزية بكلية التربية في الجامعة بالتعاون مع المعهد وجمعية السراج في كربلاء المقدسة. المهرجان الذي يُعدّ الأول من نوعه المقام بمشاركة أصحاب ذوي الهمم، كان تحت شعار (الإرادة بصر وبصيرة)، واستمر لمدة ثلاثة أيام وسط حضور أكاديمي وفني وثقافي، وتخللته فعاليات وفقرات متنوعة كان لتلاميذ المعهد والجمعية الحصة الكبرى؛ حيث تركوا بصمتهم عليها مثلما رسموا الفرحة على وجوه الحاضرين.



الأستاذ سامي جواد كاظم



بشريحة المكفوفين تحت عنوان (الارادة بصر وبصيرة)، ونحن نشد على أيدي القائمين على هذا المهرجان الذي هو يعد خطوة بالاتجاه الصحيح للتعايش بين شريحة المكفوفين وبقية شرائح المجتمع».

وأضاف، «هذا المهرجان يعزز الثقة بالنفس بين المكفوفين كي يشعر بوجوده في هذا المجتمع واثق بقية المؤسسات قاطبة مهما تكون مدنية او حكومية للقيام بهكذا مشاريع تخدم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة التي بحاجة للتواصل مع بقية شرائح المجتمع العراقي في ظل ندرتها وقتها أو ليست بالمستوى المطلوب».

وأشار كاظم إلى أن «معهد المكفوفين اليوم مشارك ومتعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام)، بالإضافة الى جمعية السراج لإقامة هذا المهرجان»، مبيّناً أن «المهرجان سيقام سنوياً من أجل التواصل مع هذه الشريحة التي كان لها النصيب الأكبر في المشاركات المقامة».

وتنوّعت الفعاليات المقدّمة بين الكلمات القيّمة والأناشيد الشعرية والعروض المسرحية، حيث قدّم تلاميذ المعهد أنشودة بعنوان (البيت كُبر) مع عرض تقرير مصور من إعداد طالبات قسم اللغة الإنكليزية، وتقرير مصور آخر لأبرز الشخصيات الكفيفة بالعالم ومن ثم عرض مسرحية أداها تلاميذ المعهد بعنوان (العلم والجهل) ومن بعدها مسرحية أداء أعضاء جمعية السراج للمكفوفين بعنوان (البوصلة) فضلاً عن تأدية أنشودتين جماعيتين حملتا عنوان (يا طيبة) و(إني مكفوف ولكن).

وللتفاصيل أكثر حول هذا الموضوع التقت مجلة الاحرار مدير معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضيف البصر الأستاذ سامي جواد كاظم الذي تحدث قائلاً: «حضرنا هذا المهرجان الذي تقيمه جامعة الزهراء (عليها السلام) وهو خاص بذوي الاحتياجات الخاصة



الدكتورة زينب السلطاني



وإن العتبة الحسينية المقدسة اعطت لهذه الشريحة وهذه الفئة أهمية كبيرة وأولتها عناية فائقة، فهي حقيقة بحاجة ماسة للاهتمام والرعاية وتطوير قابلياتها ودمجها مجتمعياً. ولفتت السلطاني إلى أن «المهرجان أقيم على مدى ثلاثة أيام، خُصص يومه الأول لشريحة المكفوفين، ثم في اليوم الثاني لشريحة مرضى التوحد، واليوم الثالث يجمع بين الشريحتين»، مشيدة في الوقت ذاته بما حصل عليه تلاميذ معهد المكفوفين، ويجب أن ننظر إليهم نظرة احترام

فيا أشارت رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) الأستاذة الدكتورة زينب ملا السلطاني، إلى أن «هذا الأسبوع كان خاصاً بذوي الهمم من أصحاب العصا البيضاء (المكفوفين)»، مبينة أن «الجامعة أقامت هذا المهرجان عبر قسم اللغة الانكليزية وبالتعاون مع معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين التابع الى العتبة الحسينية المقدسة وجمعية السراج للمكفوفين». وأضافت، «هذا المهرجان مهم جداً لخدمة هذه الشريحة،



عثمان الكناني

الى جنب مع معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين في اسبوع الهمم وذوي الاعاقة، حيث كانت مشاركتنا تتمثل بتقديم عرض مسرحي بعنوان (البوصلة)، وهو من تمثيل أعضاء الجمعية وإخراج الدكتور علي الشيباني وتضمن رسائل كثيرة الى المسؤولين والمهتمين والمعنيين بشرائح مختلفة ومنها شريحة ذوي الاعاقة البصرية ان يعتنوا بهذه الشريحة لأنها تستحق المزيد في جميع الجوانب من ناحية التعليم والصحة والجوانب الاخرى من الحياة».

وتقدير لما يمتلكونه من قدرات إبداعية». السلطاني قالت أيضاً: إن «هذه الشريحة أدعتنا اليوم دعماً نفسياً كبيراً وشعوراً جميلاً بما يمكن للإنسان تحقيقه رغم الظروف والابتلاءات والحرمان، وقد شعرنا بسعادة كبيرة وفخر لاهتمام العتبة الحسينية بهذه الشريحة التي كانت مهمشة فيما مضى».

ومن جهته، تحدث رئيس جمعية السراج العراقية للمكفوفين عثمان الكناني قائلاً: «وجّهت إلينا جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات دعوة للمشاركة جنباً



«انتهاك حقوق الانسان على ايدي ازلام النظام البائد» ندوة تعريفية تنظمها جامعة وارث الانبياء

تقرير: قاسم عبد الهادي علي - تصوير: محمد الخفاجي

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء/70)، فالله (عز وجل) كرم الانسان وجعله خليفته في الارض في وقت يأتي الطغاة ليمارسوا الظلم والتعسف ويعثوا في الارض فسادا، من هنا اقامت كلية الطب في جامعة وارث الانبياء على قاعة بناية العصمة ندوة علمية ناقشت فيها الظلم والتعسف الذي لاقاه العراقيون طيلة ثلاثة عقود وقد حملت عنوان (انتهاك حقوق الانسان على ايدي ازلام النظام البائد) قدمها الدكتور السيد سعد الدين هاشم البناء عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة.



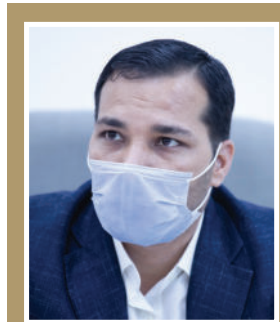
وتوضيحات فهذا كان لا يناسب السلطة وعليه كان يتم اعتقال ذاك المواطن». وتابع «صاحب هذه الآراء كان يعدُّ مقترف جريمة عظمى وكان يتلقى ابشع انواع التعذيب من (التعليق والصقعات الكهربائية والضرب وغير ذلك) هذا في جانب التحقيق اما في جانب المحكمة فان المحكمة الصورية لديها حكم سابق قبل ان تستمع الى افادة المتهم وخلال دقائق يصدر الحكم على المتهم على انه نادرا ما يطلق سراح احدهم وهذا شيء قليل جدا والكثير يحكمون واقل حكم يكون وفق المادة ٢/٢٠٠ وقد أثّرت النعرات الطائفية والمذهبية وشاع الازدراء من نظام الحكم حينها».

وعن مضمون الندوة تحدث البناء: «بغية التعريف بالجرائم والانتهاكات لحقوق الانسان على ايدي ازام النظام البائد، بيّنا كيف كان الشعب إبان حكم نظام البعث البائد شعبا مضطهدا لا يستطيع التحدث والتعبير عن رأيه، ولا التحدث عن اي شيء واذا تكلم عن شيء لا يناسب افكار السلطة الحاكمة كان مصيره الاعتقال والتعذيب، حتى بلغ الامر أن ربّ العائلة لا يستطيع ان يتحدث ويبيد رأيه أمام اولاده وأطفاله بسبب تساؤلات ابنائه، بالحصيلة كان المواطن العراقي لا يستطيع ان يعبر عن ابسط اراءه، او القول ان الحرب العراقية الايرانية حرب لا داعي لها بين المسلمين وستحصد دماء



وعن الهدف والرسالة من هذه الندوة؟ قال البّناء: «هناك من يروج من ايتام النظام البائد من كلام يتمنى فيه عودة زمن ذاك النظام بدلا عن النظام الحالي بذريعة ما يوجد اليوم من فساد مالي واداري ونقص في الخدمات!!!، وتابع القول «قبل شهر تقريبا تم استضافة بحدود (٤٠٠٠) خريجة جامعية من (١٥) جامعة متخرجات من حوالي (٥٠) كلية وفدوا للمشاركة في قسم التخرج في الصحن الحسيني الشريف بفقرات وبرامج مهمة كان قد نظمها مركز الحوراء زينب (عليها السلام) وكان من ضمن تلك الفقرات محاضرة عن (انتهاك حقوق الانسان على ايدي ازام النظام المباد) وتبين ان الكثير منهم لا يعلمن ما كان يجري في زمن ذاك النظام من انتهاكات واضطهاد، لذا عقدنا النية بتقديم هذه المحاضرة لطلبة العلم كونهم قادة المستقبل بغية معرفة هذه الحقائق التي غفل عنها اعلاميا، أما الهدف من الندوة فكان للتعريف بالانتهاكات التي حصلت في زمن النظام البائد وتسلط الضوء على جوانب اساسية حيث كانت الفئة المستهدفة هم الطلبة بكونهم الشريحة الواعية المثقفة بالمجتمع».

من جهته قال معاون عميد كلية الطب الدكتور اسعد عباس: «اسبوعيا تقام لدينا ندوات ودورات معرفية والندوة عادة ما تستمر يوما واحدا تحت اطار الشؤون العلمية ولدينا دورات تستمر ثلاثة ايام وتحت اشراف التعليم المستمر اسبوعيا كل يوم سبت الساعة العاشرة تقام في كلية الطب وندعو بها الاساتذة في كلية الطب والاساتذة في كلية القانون



الدكتور اسعد عباس



الدكتور صباح الجبوري

(٥, ٢ او ٣) أمتار مربعة».

وقال استاذ في كلية الطب اختصاص حقوق الانسان الدكتور صباح الجبوري: «دأبت جامعة وارث الانبياء على عقد المؤتمرات والندوات والورش التعريفية العلمية واليوم كانت لدينا ندوة في كلية الطب تناولت انتهاك حقوق الانسان في زمن النظام البائد والحقيقة ان الندوة سلطت الضوء على جوانب واقعية من تلك الانتهاكات وما تعرض اليه الشعب العراقي بمجرد مخالفة الراي وبمجرد عدم قبول شيء معين». وبينت الندوة اثار وجوانب اساسية كالانتهاكات وما حصل مع الضحايا في تلك الحقبة التي اودت الراي بتعسف وجبروت الحاكم الظالم وشهدت ابشع الانتهاكات.

وكلية العلوم الاسلامية وجميع الكليات الموجودة ضمن اطار جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) وكذلك الدعوة تكون للطلبة واليوم كانت لدينا ندوة حاضر فيها الدكتور سعد الدين ناقش خلالها اساليب التعسف والاضطهاد والظلم التي كان يمارسها النظام البائد تجاه العراقيين خصوصا منهم المعتقلين».

مبيناً «ان ما تفضل به الدكتور هو جزء من واقع حال كان يعيشه الشعب العراقي من معاناة من الضغط والاضطهاد واخذ اعترافات بالإكراه، وقد اوضح الدكتور المحاضر بشواهد ووسائل التوضيحية بعرض للسلايدات التي اوضحت بان ٣٣ معتقلا كانوا يوضعون في مكان بمساحة



مركز إعلام المرأة والطفل..

نافذة حية تخاطب عوالم المرأة والطفولة

الأحرار: أحمد الوراق

يعدُّ مركز إعلام المرأة والطفل أحد نوافذ قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة وأحد المراكز الإعلامية النسوية التي تهدف ضمن استراتيجيتها إلى توجيه خطاب عصري ملتزم للمرأة كونها محور الحياة الأسرية وبالتالي فإنها محور المجتمع، عن طريق الموقع الإلكتروني (واحة المرأة) وهو موقع ساند للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة وما يلحقه من تطبيقات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تليكرام، انستغرام)، ومجلة (للقوارير) الورقية الشهرية الصادرة عن القسم.



دوافع التأسيس

لتوجيه خطاب ثقافي إعلامي خاص بالمرأة ومساعدتها في تربية الطفل وتفعيل دورها المجتمعي بالصورة المناسبة في ظل التحديات والاستهداف الموجه على المرأة العربية. ولأهداف ساعية في التأثير بالرأي العام النسوي وخلق حالة من التفاعل الثقافي مع المؤسسة الإعلامية من خلال الاندماج والتعايش والمشاركة بمجمل النشاطات النسوية التي تقدمها جميع الشعب والوحدات النسوية في العتبة الحسينية المقدسة.

اما عدد المستفيدين أرسلت احصاءات خاصة بحسابات التواصل إذ يعد مقياساً مبدئياً فضلاً عن عدد المشاركات في مسابقة (أنت الأفضل) الذي يتجاوز ١٠,٠٠٠ مشاركة، ومن أهم برامج المركز إقامة الملتقى الإعلامي النسوي الأول للعتبات والمزارات المقدسة في العراق، وإقامة مسابقة (أنت الأفضل) الدولية الكترونياً على الموقع ومجموعة دورات في كتابة القصة القصيرة وكذلك

الحضور والتفاعل الإعلامي والتغطية لمعظم النشاطات النسوية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

موقع (واحة المرأة) الإلكتروني

عنه تحدثت ايمان الحجيمي مسؤولة المركز قائلة: «موقع الكتروني متنوع يُعنى بثقافة المرأة والطفل وفق طرح عصري ملتزم للارتقاء بواقع المرأة المسلمة ويضم ثمانية أقسام رئيسية: (هندسة الذات - سيرة خالدة - الصحة والحياة - قارورة حبر - فقه المرأة - إعلام المرأة - مشكلة وحل - طفلك يولد مرتين).

مضيفاً: «فضلاً عن قسم جانبي لمجلة (قوارير) بصيغة (pdf)، ويحتوي على جميع الأعداد بدءاً من العدد الأول وصولاً إلى التحديث المستمر لكل عدد جديد صادراً يتيح لمتابعات الموقع خاصية التنزيل والتصفح الإلكتروني، وقسم ثابت يضم مسابقة (أنت الأفضل) الموسمية وهي مسابقة إلكترونية يتم تحديثها كل أربعة أشهر».

واضافت الحجيمي عن روابط الموقع الالكتروني الاجتماعية قائلة: «يرتبط موقع (واحة المرأة) ومجلة (للقوارير) باقة

التلكرام الذي نتواصل خلاله مع (١٧٩) متابعاً بآلية نشر مماثلة لنشر الفيس بوك، وكذلك (الأنستغرام) حيث نتواصل مع (٥,٠٣٧) متابعاً ويهتم برفع الصور الخاصة بمجلة «قوارير».

للمركز أنشطة أخرى

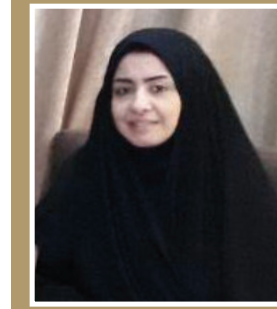
وعن هذه الأنشطة قالت الحجيبي: «يتعاون مركز إعلام المرأة والطفل مع العديد من الأقسام والشعب والوحدات الأخرى على صعيد الانتاج الإذاعي تم تقديم البرنامج المباشر (واحة المرأة) عبر أثر إذاعة الروضة الحسينية المقدسة وفي الانتاج المرئي يقوم المركز بكتابة سيناريو بعض الأفلام الوثائقية مع التعليق الصوتي بالتنسيق مع وحدة الانتاج المرئي والتلفزيوني التابعة لمؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) كما يقوم بنشاط خاص بالجانب النسوي في بعض المهرجانات كمهرجان

من تطبيقات التواصل الاجتماعي للترويج عن الموضوعات المهمة والتواصل مع الجمهور الأكثر تفاعلاً من خلال المنشورات المختلفة وقياس رجع الصدى؛ لإدراك حاجة المرأة الثقافية والاجتماعية والتعامل مع هذه الشبكات بمهنية واستمرار بحكم انتشارها وما تمنحه من الاقتراب ومحكاة الجمهور بصورة آنية».

وقالت ان صفحة الفيس بوك (واحة المرأة): تتعامل مع (١٣,٣٧٩) متابعاً على مدار اليوم عن طريق نشر المنشورات الصباحية والروابط التابعة للموقع وصور خاصة بمجلة قوارير وفقرات ثابتة كفقرة (رسائل إلى الله) و(ومضة معرفية) .. وغيرها فضلاً عن مواكبة المناسبات الدينية والإنسانية من خلال نشر النصوص والصوراً ومتابعة التعليقات والرد عليها».

وتابعت القول ان لـ(واحة المرأة) رابطاً على موقع





ايمان الحجيبي



ومعتمدة لدى دار الكتب والوثائق ويهتم هذا الإصدار الورقي الذي وصل إلى العدد الثامن عشر منذ صدور العدد الأول بتاريخ (٢٠١٧/٦/١) بما يتعلق بعالم المرأة إذ تتنوع أبواب المجلة لتشمل أهم القضايا المعاصرة والتقارير الميدانية لأكثر المواضيع تماساً مع المجتمع والتحقيقات المتخصصة في المجال الأسري والتربوي والمهني ومقالات تتناول عموم الموضوعات التي تحاكي حاجة المرأة نفسياً وثقافياً ودينياً وتربوياً.. كما تتضمن سلسلة ثابتة لموضوع (درر سجادية) وهو باب يُقدّم في كل عدد رؤية ومحاكاة معاصرة لحق من الحقوق الخمسين التي وردت في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) كما تُقدّم المجلة في كل عدد باقة من الصور الفوتوغرافية المميزة.

تراتيل سجادية ومهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وتغطية زيارة الأربعين عن طريق إجراء بعض الحوارات مع الزائرات الاجنبيات».

فضلاً عن تبني المركز لدوره الأساس في تغطية جميع النشاطات النسوية سواء داخل العتبة الحسينية او خارجها والمشاركة فيها فضلاً عن التنسيق الإعلامي ودوره في توحيد الجهود النسوية للارتقاء بواقع العمل عن طريق الترويج له وعكس نتائجه للجمهور.

(للقواريير) نافذة صحفية الى المرأة العصرية

وبقي ان حدثتنا مدير مركز المرأة والطفل عن مجلة قواريير فقالت: «المجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين»



مواطنون تركمان قصدوا مكتب ممثل المرجعية الدينية العليا

تقرير / فلاح حسن - تصوير / صلاح السباح

بغية تعزيز الانتماء الوطني وتقوية حلقات الوصل بين أبناء الشعب الواحد بعيداً عن اختلاف الديانات والمذاهب، زار وفد شبابي تركماني من المناطق المختلفة من العراقي قاصدين مدينة كربلاء المقدسة، من أجل الالتقاء بممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف، وذلك بهدف طرح بعض مطالبهم، والاستماع إلى نصائحه وتوجيهاته.

**الشيخ الكربلائي:
التضحيات التي قدمها
الشباب التركمان وغير
التركمان من أبناء الشعب
العراقي في الحرب ضد
(داعش)، وبفعل هذه
التضحيات والبطولات التي
قدموها تفتخر المرجعية
الدينية العليا بها.. مؤكدا ان
العالم كان يتوقع ان الخلاص
من عصابات (داعش) يحتاج
الى عشر سنوات ولله الحمد
في ثلاث سنوات انتهى كل
شيء..**



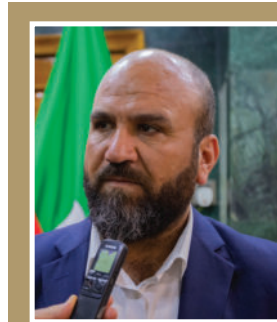
انتهى كل شيء.
وأشار سماحته الى قضية التحديات حول الانتماء للهوية الوطنية حيث قال: لابد من الحفاظ على الهوية الوطنية الهوية الاسلامية سواء من الشيعة أو السنة أو المكونات والطوائف والقوميات المتعددة، فلا بد ان نحافظ على هذا الانتماء الوطني، وفي نفس الوقت نؤدي الحقوق والواجبات المترتبة على هذه القضية المهمة. منوهاً إلى ان الحياة الآن هي جسر ومسلك الى الحياة الحقيقية الصحيحة التي اعدّها الله للإنسان الذي هو اكرم مخلوق في الكون لذلك لا بد ان يلاحظ الانسان ما هي مقتضيات هذه الكرامة كي يحافظ على كرامته وعزته وشفرةً وعليه ان يلاحظ ماهي المقومات التي تحفظ له الكرامة والحياة الحقيقية.

وقال الشيخ الكربلائي (دام عزه): أن طبيعة التحديات الوطنية والثقافية والاجتماعية والهموم والطموحات التي يمر بها الشباب هي المرحلة الذهبية والمهمة في حياة الإنسان بالخصوص وحياة المجتمعات بشكل عام مبنياً، ان الطاقة الأساسية في بناء المجتمع والدولة تعتمد على حيوية وهمّة واندفاع الطاقات الشبابية إضافة إلى خبرات الشبيبة المباركة وتجربتهم الغنية في الحياة. موضحاً، ان التضحيات التي قدمها الشباب التركمان وغير التركمان من أبناء الشعب العراقي في الحرب ضد (داعش)، وبفعل هذه التضحيات والبطولات التي قدموها تفتخر المرجعية الدينية العليا بها.. مؤكدا ان العالم كان يتوقع ان الخلاص من عصابات (داعش) يحتاج الى عشر سنوات ولله الحمد في ثلاث سنوات



• شباب التركمان يطالبون بإرجاع حقوقهم المهمشة

من جهته قال (طاهر عبد الله أبو علي بيك) آمر لواء في قوة درع كركوك: ان الزيارة الى مدينة كربلاء المقدسة كانت تحمل مهمتين رئيسيتين الأولى التبرك بالمرقد المقدسة والثانية هي اللقاء مع المتولي الشرعي لنضع أمام سماحته مطالب يسعى لها شباب قياييون من التركمان، اضافة الى الاستماع الى مناهل النصح والارشاد والتوجيهات التوعوية التي نحن بحاجة لها في هذه الحياة التي اختلطت بها الامور على مختلف تفاصيلها فلا بد من مرشد نصوح نذهب إليه كي يُغذينا بالفكر والموعظة الحسنة.. فكانت الزيارة واللقاء موفقتين وقد حصلنا على ما نريد من اللقاء خاصة حل مشاكل طبقة الشباب التركماني. وأضاف «أبو علي بيك»، ان اهم المشاكل هي ماتم مصادرته من الأراضي التركمانية إبان حكم البعث الصدامي والسارية لحد الآن حيث لم يحصل المواطن التركماني على حقوقه فيها بشكل حقيقي، مؤكدا ان المواطن التركماني قد طالب في حقوقه عند كل الحكومات السابقة ولكن لم يلق منهم اي اجابة ولو بنسبة ضئيلة من حقوق التركمان.



طاهر عبد الله أبو علي



في سياق متصل قال (محمد كمال شكور) ضابط امن الفوج الثاني في اللواء الخامس عشر هيئة الحشد الشعبي من محافظة كركوك: تشرف اليوم شباب التركمان بزيارة العتبة الحسينية المقدسة، والشرف الأكبر هو لقاء التاريخي للتركمان بساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهو يستمع إلى المطالب الكثيرة التي تحمل نقلها الشباب الى سماحته، أهمها إرجاع حقوق الشاب التركماني المهمش لما بعد ٢٠٠٣م وأضاف شكور تمت مناقشة ساحة الكربلائي بعدة أمور نأمل إيجاد الحلول المناسبة في تغيير حال الشاب التركماني في العراق. مشيرا الى ان الشباب التركمان ناشدوا كثيرا الحكومات حول تحقيق مطالبهم لم نحصل على حل شافٍ ما جعل مجموعة من قيادي شباب التركمان يشدون العزم باتجاه مدينة كربلاء المقدسة وتقديم مطالبهم وشكواهم إلى ممثل المرجعية الدينية العليا، وكان اللقاء مثمرا بكل تفاصيله. ويذكر ان الوفد قد زار العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وتجولوا في متاحفها واطلعوا على مشاريعها، واثنوا بشكل جماعي لما لاقوه من حفاوة اللقاء وحسن الضيافة الحسينية.



محمد كمال شكور



مَهْرَجَانُ كَوْثَرِ الْعِصْمَةِ الثَّقَافِي الدُّوَلِي الْأَوَّل

الأحرار / أحمد الوراق

تزامناً مع الولادة الميمونة لسيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) تستعد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال اللجنة المركزية للاحتفالات والمهرجانات الخاصة بمناسبات أهل البيت (عليهم السلام) اقامة مهرجان "كوثر العصمة الدولي الأول" الذي يُقام تحت شعار (فاطمة الزهراء منبع الامامة ومنهج الاستقامة)، في الصحن الحسيني الشريف ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من (21.19 جمادى الآخرة للعام الجاري (1443هـ) بواقع اربع جلسات يومياً موزعة للنساء والرجال، بحسب ما صرّح به عضو اللجنة المركزية للاحتفالات والمناسبات في العتبة الحسينية المقدسة الحاج علي كاظم سلطان.

واضاف : أن «المهرجان يُقام بتحدٍ خاص وهو بعد انقطاع العتبة لمدة سنتين عن اقامة المهرجانات الكبرى بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا، لذلك وهي بدء عودة المهرجانات الثقافية الكبرى التي تهتمّ بالإنسان ومدى ارتباطه بأهل البيت (عليهم السلام) باعتبارهم السفينة التي ينجى بها الناس في زمن تتخبط فيه الافكار والعقائد والاخلاق وضياع الهوية لذلك نرى أن من الضروري التركيز على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) لتتخذ منهم قدوة واسوة في الرجوع الى هذه الاسس الاخلاقية الالهية السماوية».

سيقيم المهرجان وفق اربعة محاور:-

المحور الاول: (السيرة النبوية لام المؤمنين خديجة الكبرى - عليها السلام - إنموذجاً).

المحور الثاني: (الحديث النبوي الشريف وحديث البضعة إنموذجاً).

المحور الثالث: (محور القرآن الكريم واية المباهلة إنموذجاً).

المحور الرابع: (محور التاريخ ويعنى بمجريات ولادة الزهراء - عليها السلام).

كما سيتضمن في اليوم الاول له: -

- حفل الافتتاح (الصحن الحسيني الشريف).

- امسية في ليلة ميلاد السيدة الزهراء (عليها السلام) يحييها الرادود الحاج باسم الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف.

وفي اليوم الثاني:-

- اقامة الجلسات البحثية لفضلاء الحوزة العلمية وبحوث اخرى للأخوات الباحثات من داخل العراق وخارجه.

- ستقام جلسات البحوث بمشاركة (١٥) بحثاً.

- ستقام جلسات البحوث بواقع جلستين صباحية وجلستين مسائية.

- ستشارك في المهرجان (٩) دول عربية واسلامية وهي كل من (سوريا ولبنان والجزائر وتونس وايران والبحرين وكويت وعمان والسعودية)

- سيتضمن المهرجان امسيات شعرية للشعراء الشعبيين.

- ستكون ضمن فقراته إقامة معرض للكتاب.

- ستقام ضمن فقراته مسابقة لحفظ الخطبة الفدكية وسيكون تكريم الشخصيات التي توفاهها الله في خدمة الزهراء (عليها السلام) وترشح هذه الشخصية من قبل اللجنة.

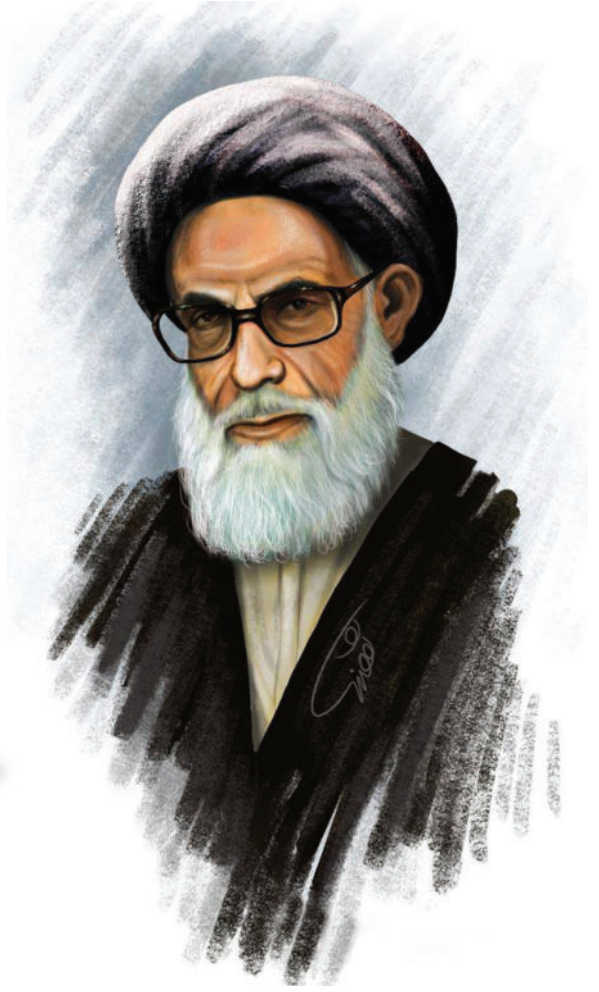


الشهيد السيّد عبد الحسين دستغيب (قدّس سره)

“مرشدُ المحرومين وهادي الناس”

علي الشاهر

الكتابة عن الفقيه الكبير آية الله السيد عبد الحسين دستغيب (قدّس سره) تحتاج للتأني، فهذا الرجل تلميذ حوزة النجف الأشرف المولود سنة (1913 م) وغادر حياتنا شهيداً مظلوماً سنة (1981 م)، قدّم لنا دروساً عظيمة من الكمالات والفيوضات والرؤى والكلمات المبهرة والمواقف الفدّة، وبالنسبة لي، وقبل أن أشرع بالكتابة عنه، أطلتُ النظر إلى صورته وتفحصت قسّمات وجهه، فدبّ الحزن في قلبي، مع سحر مهابته وجلال محيّا، ولأكتفي هذه المرّة في تدوين سيرة علمائنا الأعلام بنقل شيء يسير من كلماته ومواقفه، فهي كافية وشافية لتقول لنا من هو الشهيد دستغيب؟



الله (عز وجل) فعليه قطعاً أن يسأل الله العون والمساعدة على اكتساب هذا الكمال.

وفي كتابه (سيد الشهداء) الذي يعدّ من أبلغ ما كُتب عن المولى العظيم (روحي فداه)، يكتب دستغيب بوعي وبصورة إيمانية: لقد أوضح الحسين حقيقة القرآن التي هي عبادة الله الله، ولم يقر عبادة يزيد للمال، فهو لم يتخلّ عن دينه لأجل المال، وأفهم الناس عملياً أن الدين غير الهوى النفساني، وقد سمعتم ما قاله (عليه السلام): أنا مستعدّ لأن أهيّم في الصحراء وأصرف النظر عن كل الملذات لأني عبد الله!!.

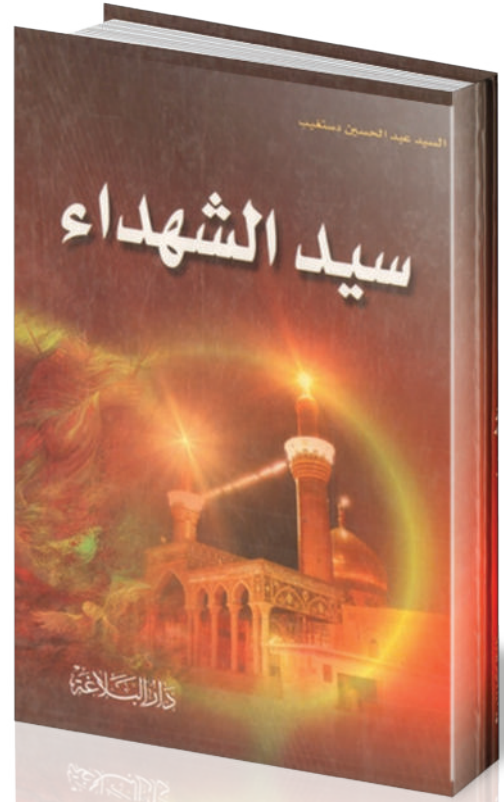
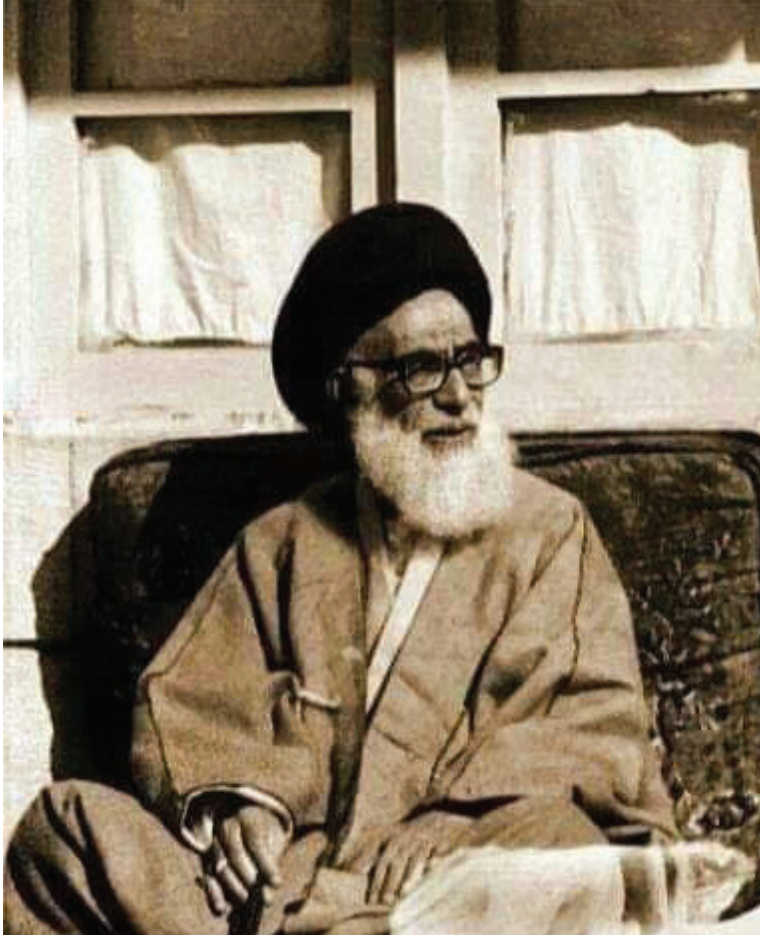
ويضيف سماحته: ما يتعلّق بهدف الحسين (عليه السلام) فهذا ما يجب إدراكه، فهدفه كان الإيمان والتقوى، فقد قال (عليه السلام) خرجت لأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، كان هدفه ترك المعاصي والتخلي عن حب الدنيا والاستعاضة عنه بحب الآخرة وترك الشهوات وعبادتها والتحوّل إلى حب الله وعبادته، هدفه هو عدم الرضوخ للظلم وعدم اتباع الطغاة والمتجبرين وأن يتبع الحق وأمر الله تعالى.

يقول (رضوان الله تعالى عليه): أيها المسلم الشيعي.. يجب أن لا تفعل شيئاً دون إذن من إمامك، إنّ قمر بن هاشم جاء إلى الحسين (عليهما السلام) قائلاً له: لا أستطيع أن احتمل رؤية الأطفال وهم عطاشي، هل تسمح لي أن أذهب وأجلب لهم بعضاً من الماء؟.. فأذن له الحسين (عليه السلام) بذلك.

أما في حديثه عن الأخلاق فيقول (قدّس سره): هناك طريقتان أساسيتان لتهديب النفس واكتساب الأخلاق الفاضلة، فعن طريق العلم والعمل يغدو (التحلي والتخلي) ميسرين، أو بتعبير آخر: التزكية والتطهر اللذان يرافقهما ويزينهما الكمال.

فمن صمّم وصدقت عزمته على التطهر من رذيل الخصال، والتزّين بالأخلاق الفاضلة؛ عليه بدءاً أن يعرف - عن طريق العلم - الصفات الحسنة والسيئة، ثم يشرع باكتساب الخصال الحميدة، والتخلّص من الملكات السيئة، بالطرائق والوسائل التي حددها معلّم الأخلاق العظيم، النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيت العصمة الطاهرة (عليهم السلام).

والأمر الذي ينبغي التذكير به هنا، هو أنه طالما كان المزيّج هو



الشخص محباً لأحد فإنه سيحزن على فراقه أو مماته، وبمقدار ما يكون الشخص متعلقاً بشيء فإنه سيحزن على مفارقتها، وباعتبار المحبة يكون الحزن زيادة ونقصاً، فكلما كانت المحبة أكثر كان الحزن عند الفراق أكثر.

وحين يذكرُ علياً أمير المؤمنين (عليه السلام) يذكره بشيء من المهابة القلبية، مختصراً الطريق إلى فهم كنه الوصي، فيقول: الإيمان وهو حبُّ علي (عليه السلام) ويعني التخلي عن هوى النفس وحب النفس، ووضع كل ما يتعلق بالله تعالى محله.

ومن أقواله الأخرى

* تعالوا بقلوبكم إلى عبادة الله تعالى ولا تجعلوا الأهواء تطير بقلوبكم إلى حيث أماكن اللهو والفساد.

* لا ينبغي أن يرى المؤمن نفسه أفضل من غيره ولا ينبغي أن يرى علمه أكثر وأعظم.

* إن كل ما يصدر من الإنسان من فعاليات النظر والاستماع وحتى ما يستحضره الفكر من أفكار فهو مثبت في الكتاب المسطور وهو صحيفة أعماله.

* هنئاً لمن يصدق مع ربه في هذا الموقف!، هنئاً لمن يخضع

وبتعبير رائع وجميل، يضعنا الشهيد الراحل أمام حقيقة في غاية العظمة، حيث يقول: إنَّ من عجائب عالم الحب الاتحاد بين المحبِّ والمحبوب، فمن حيث المعنى لأن الكمال يجد له علاقة في الصداقة، ولذا فإن كل صفة كمالية في المحبوب سيكون المحب متحلياً لها أيضاً لأنه ارتبط بالمحبوب واتحد به، وبطبيعة الحال فإنه بمقدار استعداد المحب وطاقته يكون ظهور الصفات الكمالية فيه.

والحسين العزيز (عليه السلام) مهما ملك من الصفات الكمالية فإنها تظهر في محبِّه كل حسب مقدار استعداده وبمقدار محبته، وبمقدار ما يترفع من الموانع إلا أن الأصل وهو وجود المحبة مسلّم به.

وفي موضع آخر يقول: على المؤمنين أن يعرفوا أنّهم إذا اجتمعوا في مجلس فليذكروا سيّد الشهداء (عليه السلام)، فإنَّ الحزن القلبي عبادة؛ لأنه ينشأ من المحبة، وأساس الدين هو الحب، فالدين ملازم لمحبة الله ورسوله ومحبة كل شيء مربوط بالله (عزَّ وجل).

ويقول أيضاً: الحزن على الفراق بمقدار المحبة، فإذا كان



جائراً، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان.
* مسكينٌ هذا الإنسان حيث نسي مقتضى ذاته وغفل عن تحصيل كماله، ووأسفاه في ذلك اليوم الذي ينتبه فيه من سكرته وجنونه.

رحيله المؤلم

تعرض الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب للاغتيال في شهر كانون الأول من عام (١٩٨١) وهو في طريق لأداء صلاة الجمعة، حيث أسرع إليه فتاة تابعة لمنظمة إرهابية بحجة إنها تريد إيصال رسالة إليه، ليدوي بعدها انفجار مهيب لقنبلة متسببة بموته وتشظي جسده، ومما يروى، أنه (قدّس سره) كان قد وضع له كفناً في بيته، مكوّناً من أربعة أقسام، وعادة ما يتكون الكفن من ثلاثة فقط، فاندesh الناس لذلك، أي لماذا وضع قطعة رابعة؟

يقال أنه بعد مرور أيام من دفن جثمان الشهيد المظلوم، وجدوا قطعة من جسده الطاهر في أحد زوايا الانفجار فعرف الجميع أن قطعة القماش الرابعة أعدت لهذا السبب فكُفنت ودُفنت مع الجسد الطاهر.

لإلهه ويخشع قبل أن يشهد عليه الشهود بما فعل! هنيئاً للمعترف المقر القائل بلسان النادم المعتذر: إلهي لقد كنت عبداً جاهداً فاغفر لي!!.

* من أجل أن يحصل الإنسان على الإيمان والعلم الحقيقي يجب عليه أن يزيل حجب النفس أولاً، فكيف يمكنه رؤية رب العالمين مع وجود حاجب الأنانية واعتقاده بالوجود المستقل لنفسه.

* جئتُ إلى الحياة بأيدٍ خالية وسأرحل عنها كذلك، وفي أثناء ذلك الله تعالى هو المتكفل لرزقي وإطعامي ما دمتُ حياً.

* تحركٌ وفق إرادة الله واترك ميولك، فالحيوانات مجبورة على إطاعة الهوى والشهوة، لكن الإنسان خلق مختاراً وهذا هو امتيازُه عن الحيوان، فالحيوان لا عمل له سوى اتباع الشهوات وميوله النفسية، أما الإنسان الذي يمكن أن يصرف نظره عن ميوله ويتحرك بإرادة مولاه كما يمكنه أني كون عبداً للهوى كذلك يمكنه أن يكون عبداً لله تعالى.

* سيأتي زمان على الناس يفرّون فيه من العلماء كما يفر الكيش من الذئب، فإذا كان ذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: الأول: يرفع عنهم البركة من أموالهم، والثاني: يسلط الله عليهم سلطاناً

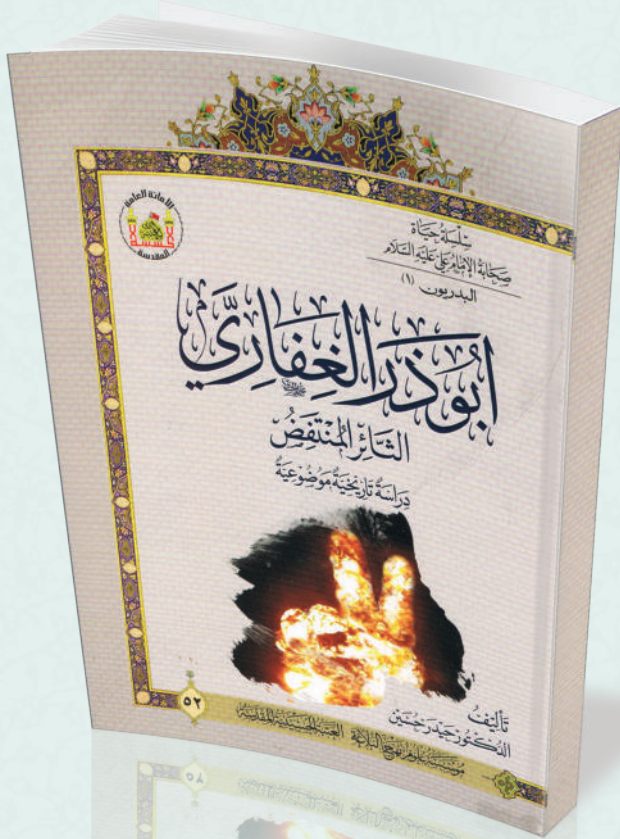
أبو ذر الغفاري

الثائر المنتفض

دراسة تاريخية موضوعية

لدراسة شخصية من أشهر شخصيات الصحابة في التاريخ الاسلامي تستدعي جمع ما ذكر بحقه من نصوص سواء من كتب السيرة او التراجم او الطبقات ليتسنى للباحث اخراجها بما ذكر من حقائق تاريخية تكاد تكون غير معروفة لدى بعضهم وان اختيار دراسة شخصية (ابو ذر الغفاري الثائر المنتفض) لموقفه الفذ من الرسول الأكرم واهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين وما جاء بحقه من قبلهم من كلام يوضح منزلته عندهم حبا وتقديرا وعرفانا وفي غيره من الكتب التاريخية.

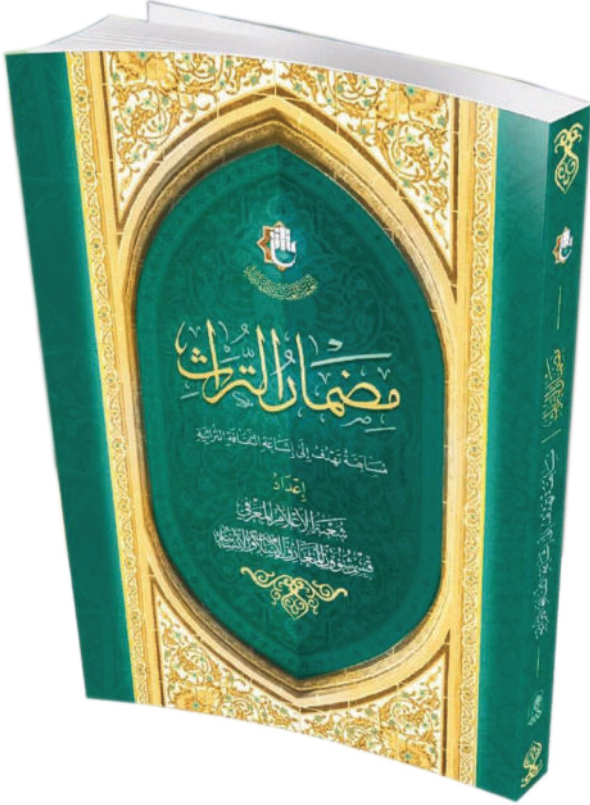
قراءة: ضياء الأسدي، عيسى الخفاجي



وكتاب (أبو ذر الغفاري الثائر المنتفض - دراسة تاريخية موضوعية) لمؤلفه الدكتور حيدر حسين الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة للعام (٢٠١٦ م) بوصف مادي (٢٣٢ صفحة) وطباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع العراق - كربلاء يتألف من مقدمة وفصلين..

تناول الباحث في الفصل الاول طابع الجانب الاجتماعي لأبي ذر الغفاري من اسمه ونسبته وكنيته وهجرته واسلامه وملاحه وخلقته، غزواته: من معركة بدر، فتح بيت المقدس، غزوة حنين، غزوة تبوك، ابو ذر في مصر، وصفاته الشخصية: الامر بالمعروف، امة، الزاهد، الشجاع، الصادق، العابد، العادل، العالم، الكريم، المتواضع، المؤمن وكيف كانت حياته قبل البعثة النبوية الشريفة وكذلك كيف كانت حياته بعد البعثة وعلان اسلامه ومنزلته عند الله ورسوله وغيبات الرسول عنه ومناقبه وكراماته ووضع المعاشي ووفاته، فيما احتوى الفصل الثاني على الجانب الفكري لأبي ذر وفيه بين انه كان محدثا وفقها وكذلك التعريف بشيوخه وتلاميذه..

صدر حديثاً



مضمار التراث

صدر حديثاً عن شعبة الإعلام المعرفي التابعة لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب (مضمار التراث)، الذي يمثل المرأة الورقية العاكسة لأسئلة المسابقة الفرقية التراثية الرمضانية الأولى التي تمت إقامتها لطلبة الجامعات العراقية في شهر رمضان المبارك للعام الماضي (١٤٤٢هـ)، بوصف مادي (٢٠٠ صفحة). وضم الكتاب بين طياته (٣٣٠ سؤالاً) تراثياً متنوعاً؛ إذ توزعت الأسئلة التي أعدتها لجنة علمية متخصصة على أحد عشر باباً، وبواقع (٣٠ سؤالاً) لكل باب، مع ذكر الأجوبة الصحيحة؛ والأبواب مصنفة بحسب مضامينها: (باب الأعلام، باب الإصدارات التراثية، باب الخط والزخرفة، باب المخطوطات والكتب، باب الصور التراثية، باب المدارس الدينية، باب مدونات العتبة العباسية، باب المراقد والمقامات، باب المصطلحات التراثية، باب المكتبات والمتاحف وباب التراث الأدبي).



ويقول المؤلف قد يرى بعض الباحثين ان هناك زيادة تاريخية في ذكر غزواته مع ملامح شكله وأنها ضمن الموضوع السياسي له وللحقيقة اقول نعم صحيح، لكن ما تم الحصول عليه من معلومات تاريخية في ما يخص غزواته من انها العدد القليل ولم يذكرها المؤرخون بشكل مفصل، لذا ذكرت الغزوات مع الشكل الخلفي للصحابي وقد يرى بعض الباحثين ايضاً ان السياسة المالية لأبي ذر تدخل ضمن الجانب الاقتصادي، فلماذا لم يكن هناك فصل خاص به؛ واجابتنا هي ان الرأي صحيح ولكن سيكون عدد الصفحات قليلا لذا تم ادراجها ضمن العلاقة بينهما.

ويذكر المؤلف انه استند الى جملة من المصادر في كتابته كان اولها (القرآن الكريم) ومن ثم كتب التاريخ العام وفي مقدمتها (تاريخ اليعقوبي لأحمد بن اسحاق بن جعفر البغدادي وتاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري ومروج الذهب ومعادن الجوهر لعلي بن الحسين المسعودي لما فيها من روايات أكملت الصورة الحقيقية للشخصية)، أما في كتب الحديث والتفسير فكان (المسند) لأحمد بن حنبل اهم المصادر المعتمدة وفي كتب الطبقات والتراجم فكان (تهذيب الكلام) ليوסף بن عبد الرحمن المزني في ترجمة شيوخ وتلاميذ أبي ذر الغفاري، وفي كتب اللغة فكان (لسان العرب) لأبن منظور كونه متأخراً في الوفاة فضلاً عن كونه جامعاً لآراء علماء اللغة، وفي كتب البلدان كان (معجم البلدان) لياقوت الحموي كونه من المصادر المعتبرة.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانِي يَا أَمَّ الْبَنِينَ

يَا فَاطِمَةَ زَهْرَةَ دُرِّ أَمِّ الْكَوْكَبِ الْكَائِمَةِ

في ذكرى رحيل أمّ الوفاء

شعر: حميد البغدادي

وَانْدَبِ الْمُرَّةَ التَّلَايِدَةَ مَجْدًا
عَاوِدِ النَّعْيَ فِي زَمَانٍ تَرْدَى
فِي الْتِي نَاصَرَتْ حُسَيْنَ الْمُفْدَى
يَوْمَ عَاشُورَ حِينَ وَاسَتْتَهُ وَلَدًا
كَانَ لِلدَّيْنِ بَعْدَ أَحْمَدَ غَمْدًا
وَلَبِئْتَ النَّبِيَّ كَانَتْ مَوْدًا
وَقَدَّتْ دُونَهُ الْبَوَاسِلَ أَسَدًا
رَابِطُ الْجَاشِينَ لِلْجُيُوشِ تَحْدَى
وَاذَاحَ الْعِدَى عَنِ الْمَاءِ وَرَدَا
كَيْفَ يَرُوي الْحَشَا وَيُبْرِدُ كَبْدًا؟
لَاخٍ ذَابَ فِي الْفَضَائِلِ عُبْدًا
وَرَضِيَاعًا بِكُلِّ نُبُلٍ تَبْدَى
وَالْيَهْ خَيْرُ الْأَزَاهِ يَرْتُهُدَى
أَجْمَلُ الشُّكْرِ وَارْفَا لَنْ يُعْدَا
ثَلَاةُ الطُّهْرِ وَالْمُضْحُوحُونَ وَجْدًا
مَعَ طَهٍ وَفَاطِمٍ هِيَ سُبْعِدَى
حَازَ فِيهَا الْمُنَى وَخَيْرًا مَرْدَا

قُمْ وَجَدِّدْ رِوَايَةَ الْحُزْنِ عَهْدًا
نَاعِي الْطُفَّ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلًا
وَأَنْشِدِ الشُّعْرَ بِأَلْسِنٍ بُكَاءَ
قَدِّمْتُ صَفْوَةَ الْكَرَامِ فِدَاءَ
هُمْ بَنُو زَوْجِهَا الْعَظِيمِ وَصِيًّا
هِيَ أُمُّ الْبَنِينَ طَابَتْ عَطَاءَ
نَاصَرَتْ ثَوْرَةَ الْحُسَيْنِ إِمَامًا
يَوْمَ عَبَّاسِهَا أَعَزَّ الْبَرَايَا
فِي الْوَعْيِ بِدَدِّ الْجُمُوعِ ذُنَابًا
وَأَشْتَهَى الشَّرِبَ ظَامِنًا وَجَفَاءَ
وَالْحُسَيْنِ الْحَبِيبِ يَرْجُو مَجِيئًا
نُعِمْتُ عَيْنُ مَنْ حَبَّتْهُ وَفَاءَ
فَلَمْ يَثَلِ الْعَبَّاسُ دَانَتْ رِقَابُ
وَلَأَمَّ الْعَبَّاسُ زَوْجَ عَلِيٍّ
هِيَ جَادَتْ بِأَرْبَعٍ هُمْ بَنُوهَا
أَمَّةُ اللَّهِ يَا عُلاَهَا مَكَانًا
فِي جَنَّاتِ عَبَّاسٍ فِيهَا عَظِيمٌ



اسمك يزيدي خوفاً وخشوعاً

بقلم: حيدر عاشور

بحمي الوهم والغرور والانا. ولا شياطين الإنس تدنو مني حين ألهج باسمك، فقد حملت اسمك تعويذة تطرد عني اذى الهامسين من خلفي والضاكين في وجهي.

سَيِّدِي، أمنح قلبي فرصة أن يسمع صوت أسمك، بعد ان تعبت روحي للوصول اليك. تخنقني اصوات من ينادون ويتشهدون باسمك ولا يخافون منك، يأكلون من خيراتك ويخونون.. والمؤمنون تواروا عن الانظار وهم تحت نورك لا حول لهم ولا قوة، صابرين بما منحتهم من فرصة البقاء انقياء تحت افياء ضريحك..!!

سَيِّدِي، كلما وقفت تحت قبتك تعثرت بظلي، وامسكت بقوة شباك ضريحك، وابكي خوفاً وخشوعاً وارجع خجلاً تغلبنى الرهبة أمام عظمك، فأصد ما يمكنني صده من فيضانات أهوائي، وأقاوم تزامح أمواج الحياة بفضل بلسم زيارة وارث.. محتماً بأنفاسك، متشبهاً بعبات ابوابك، مُرتلاً صوت اسمك كي أخذ منك هديتي آمنيات أن تكون شفيعي بعد فنائي...!

سَيِّدِي، أجمع الكون أنك سفينة النجاة؛ ومن ينطق باسمك دامعاً نائحاً تحرسه من حيث لا يشعر. رأيتُ مرأى العين، كيف يشفي ترابك الامراض والعقول والقلوب؟! ومن عاشورائك كيف يتنفسون بأمان؟! وفي كربلائك دليل يُبرهن أن أبواب الجنة تفتح من ضريحك. ورغم كل الافاعي التي خبأت وأعلنت سمها حقداً، راحت كربلاء تكبر وتكبر باسمك.. هكذا ازدانت مدينتك المقدسة توهجاً، وكل شيء يشير اليها أنها جنة أنت سيدها.

سَيِّدِي، طمأنني اسمك الذي بتنفسه ازداد شغفاً بك.. وكلما أطوف حول جدتك تتلبسني هالات نورك، فأزداد خوفاً وخشوعاً، وأشعر أنني مسكين فقير لا أملك الا شغفي باسمك. وفي تضرعات حسراتي أحس أنك تُريح بأنفاسك كل يأس، وتترك ضياءك في قلبي يحفر صوت اسمك عميقاً في دربي، ونذوري قرايين كلمات مازالت تنسج سردها بعشق في عمق حضرتك.

سَيِّدِي، صوت اسمك هو بلسم شفائي الوحيد حين اصاب

” التخميس ” و ” التشطير ” و المجارة الشعرية

معنى (التخميس في الشعر) هو أن يُقدّم الشاعر على البيت من شعر غيره ثلاثة أشطر على قافية الشطر الأول، فيصير خمسة أشطر؛ ولذلك سمي تخميساً.

ولم تكن فكرة التخميس موجودة في الشعر العربي القديم، وإنما وُجدت عند المولّدين؛ فالتخميس فنٌّ من الفنون المستحدثة التي أوجدها المولّدون، حيث كان الشعراء المولّدون إذا استحسنوا قصيدةً أو بيتاً أو أكثر عمدوا إلى مجاراته، ولهم في ذلك عدّة طرق فمنها: أن يقوموا بتشطير الأبيات أو البيت أو معارضة القصيدة ومحاولة الوصول إلى معاني صاحبها أو (تخميسها)؛ لعلّهم يلحقوا بصاحبها، واستمر الحال على ذلك مع توالي العصور.

ومن أمثلة لتخميس في الشعر تخميس الشاعر العراقي شاعر الغزّي لأبيات من قصيدة الشاعر محمد زيني البغدادي (ت - ١٢١٦ هـ) وهي في حق أمير المؤمنين (عليه السلام):

وَمَا أَنَا خَتٌّ فِي الْعَرَاءِ حُمُولَهَا
وَرَزْنَامَةُ التَّقْوِيمِ أَنَهَتْ فُصُولَهَا
حَجَجْنَا عَلِيّاً فَخَلَهَا وَفَصِيلَهَا
(نَزَلْنَا بِهِ وَالْعُرْبُ تَحْمِي نَزِيلَهَا
إِذَا مَا عَرَى لِلنَّائِبَاتِ نَزُولُ)

وندري بأن خير البيوتات آله
وأن رجالات السماء رجائه
يقول فم الحرب التي لا تناله؛
(إذا فرّ مهزوم فأنّت ماله
فأين إذا ما فرّ عنك يؤوّل)

أنا يا بقايا الحرب كيف أدلّهم
وهم فتية ستّ الجهات تملّهم
إذا اغتربوا، قال الهوى: استزلّهم
(أسائلهم: أين الضرار فكلّهم
يُشير إلى مغناك وهو يقول):

يطول التمني والحياة قصيرة
وتخدعنا الأيام وهي غريرة
لذا يا أبانا إن دهتنا كبيرة
(بقبرك لذننا والقبور كثيرة
ولكن من يحمي الجوار قليل)

أمّا التشطير: فهو أن يعتمد الشاعر الى أبيات لغيره فيضمّ الى كل شطر منها شطراً يزيد عليه عجزاً لصدر وصدراً لعجز، أو هو أن تضيف الى صدر كل بيت عجزاً من عندك والى عجز كل منه صدرّاً فيصبح البيت بيتين نتيجة هذه العملية، ومن الأمثلة على ذلك تشطير كتبه الفقيه الحجة السيد صدر الدين إسماعيل الصدر (١٣٧٣ هـ):

قَوْمٌ إِذَا هَمَّوْا بِغَسَلِ ثِيَابِهِمْ
جَعَلُوا الدُّرُوعَ مَلَابِساً وَثِيَاباً

وَإِذَا أَتَاهُمْ سَائِلٌ لِدُرُوعِهِمْ
لَبَسُوا الْبُيُوتَ وَزَرَّوْا الْأَبْوَابَ

صراخٌ في عالم السماء

بقلم: تبارك الهلالي

- اذهب إلى وادي النور هنالك حريقٌ أبيض آتي به كي نخيط له الأردن.. العباس نطق لأول مرة و الكلماتُ تخرجُ مُتقطعةً من الشِفاهِ المتفطرة مثل سجينٍ مظلوم يتكلم من خلف القضبان كلمة تفهم والأخرى يخمدها سياط المتجبر..
قال: أنظروا هنالك الى الأرض إنني لا أريد شيئاً سوى أن تُحضرا كَفَّ واحداً من كَفِّي، هناك حيثُ الطف قبل أن تحرقُ الحيام لأخذَ بها النيران وضعا كفي الآخر على عباءة تلك السيدة أختي زينب كي لا يتجرأ أحدٌ بهتكِ سترها، وأتيا لي بقطرة من دماء ذلك النور الساطع في وسطِ الهيجاء مع شعرة من رأسه أو لحيته لتخيطانها زخارف حمراء تُطرزُ بها الثوب فأني لا أطيقُ أن أفارقه لثوانٍ.. وكيف لي الآن وأنا مفارقه لعديد من الدقائق؟.
كان الذهول والدهشة مرسومان على تعابير الملكين
نطق أحدهما:

- سوف نذهب ونُحقق لك ما طلبت لكن بعد عودتنا سوف نُحقق لنا أنت ما نتمنى منك، يُقال أن البحر يُحقق الأمنيات لذلك سوف نتمنى عند جُرف حاجبيكَ أن أفنى في الجنان وأختفي فلا طاقة لنا بان نبقي بعد سماع هذا المصاب.
- هل، أهل الأرض وحوشٌ إلى هذا الحد كي يفعلوا أشنع الجرائم؟.. والله لقد أكل هذا المصاب فؤادي وتمنيت لو كنت من العدم.
بعد عودتهما والوهن واضحٌ على محياهما. قال أحدهما بصوتٍ كليل كُل حرفٍ ينطقه تجره سنة من الألم وكأن كلماته تحتاجُ الى سنوات كي تنتهي:
أيها البحرُ الذي سكنَ في الأرض، أيا عباسٍ حقق لنا ما طلبناه منك فإننا شهدنا كيف قدَّمَ رأسُ إمامك وسيدك الحسينَ قرباناً، خذنا إليك وأخفنا وأجعل منا عدمتَ.
تحقق ما كان يودانه وأنتهى الأمر بصراخ العباس وهو يحتضن أخيه الحسين في عالم السماء....!

في حوارٍ يتهاמש فيه الملكان بهدوء وهما يخيطان له ثوباً من الاستبرق:
- لا تنظر إلى حدة عينيه وتقطيع حاجبيه، فقط اعمل بصمت أنه يبدو قوياً للغاية.
- أظن أنه ملاكٌ جديد شبيه للبشر خلقه الله مثل آدم.
لكن لماذا هو حزينٌ هكذا، والغضبُ يتطايرُ من عينيه؟ أم هل أقترَب من شجرة الزقوم والبؤس أرتسم على فيه؟
يا ترى من ذا الذي أنشأ بحراً أحمر فوق حاجبيه وجعل عينيه تعوم فيه مثل ما تسبح وتحاول السمكة النجاة من ملوحة البحر.
- لا أعتقد ذلك لأننا الآن ننسجُ له رداء من حرير الجنة؛ إذا هو ملاكٌ صالح.



الى روح الشهيد السعيد (كرار ميري سلمان الشويلي) أبي أحمد صديقي.. ليتني أضيء قبرك بدمعي

الاحرار: حيدر عاشور

ألا يا صاحبي لو كنت تأتي اليوم وترى مشهد (سنويك) الخامسة، لتوقدت اعماقك بفرح بأبنك "أحمد"، فله قوة عناصر كينونتك الاولى، يحاور ويناقش برجولة بعيدا عن مخابل الهزيمة، ويقص بطولاتك مفتخراً، وكأنك أسطورة مدينة -الديوانية- الذي لم تستطع كل مفخخات وكماثن(داعش) الارهابي ان تنال منك في معارك التحرير والتطهير، واصبحت نشيد عقله وقلبه في كل المجالس. ألا يا صاحبي لو روحك تبصر صورتها في ابنك "شهاب" وهو شامخٌ مثلك، كأنك أنت كنت نائماً وايقظتك الملائكة بالتصرعات. ألا يا صاحبي لو تعرف ما قيمة هذا اليوم الخميس 20/1 على عائلتك، وهي مشغولة بإعداد كل الاشياء التي تحبها وتضيف كل من كانوا قريبين على قلبك.. أتعرف من تستقبلهم على الباب "رقية" حبيبك التي لم ترها، كنت تسمع صوت بكائها، وانت في صولات القتال وعلى سواتر الصد، ولم يمنحك قدرك ويوم رحيلك الى رؤيتها فأخذت مع روحك صوتها فقط، واليوم هي بنت خمس سنوات بعمر رحيلك الى عالمك الحقيقي..





كلما تقترب
منك الشهادة
كانت عينك
تبرقان، فيدق
طبل الرعد في
قلبك ممتطياً
روحك كالمهر
البروق وتجنبدل
بشجاعة كل من
يظهر أمامك من
الدواعش..

جدا ان تكون شهيداً. وكلما تقترب منك الشهادة كانت عينك تبرقان، فيدق طبل الرعد في قلبك ممتطياً روحك كالمهر البروق وتجنبدل بشجاعة كل من يظهر أمامك من الدواعش، وتدوس على رؤوسهم، واسلحتهم وتفجر سياراتهم، لم تهب مفخخا ولا قنصا مهما صعب أمرهم، فلم ينفوا حجرا على طريق قتال سلكته.. ولا رجوع لك الا بتصفيتهم ورفع العلم العراقي وراية الحشد. وما حصل في ملعب مدينة-الرمادي- شيء لا يصدق، رغم كل الموت فيه قررت الاقتحام وفتح الطريق للحشد والقوات الامنية.. كان القناصون والقنابل تطارد كل من يروم الدخول. كانت خطتك انتحارية، ووافقت القيادة على ان تقود من يريد الاقتحام، فالمسالة حياة او موت فلابد من القضاء على غربان الشر الاسود من أجل كل الانبار.. فالملاعب كان وكرا فيه كل أنواع الامراء المختلطة اجناسهم.. كانت حركتك لولبية من جندي محترف وزرعت جنودك بشكل دائري مفتوح من كل الجوانب ودخلت الى الملعب منفردا وتعاقب دخول

توقد الشموع كل خميس لتضيء روحك البيت، ويشع عطرك في اركانه. وهي تتحدث عنك بيقين براءة الاطفال إنها تراك بحواسها الخفية!، تشعر بصوتك يأتيها عبر قصائد الشعراء وعيون الاطفال وبكاء أمها عند كل غروب.. تصغي بلا اذن وتبكي بلا أدمع. هم جميعاً منحوك العذر، كي تحقق حلمك الابدي في نيل الشهادة الربانية كما عرفتھا من سيرة الامام الحسين (عليه السلام): تموت كي تحيا وتكون بصفاء القديسين من شهداء الطف. وازاء هذه السطوع الإيماني في صدرك، وبنور العقيدة الجاري في دمك، وبعد انتظار وبحث طويل منهك.. جاء اليوم العظيم من خلال نداء عظيم من المرجعية الدينية العليا، تعلن الدفاع عن العراق والمقدسات. ولإيمانك بالسيد -السيستاني- التحقت -بالحشد الشعبي- بمنتهى الاحتراف واشتركت في الذود عن مدينة كربلاء المقدسة وقاتلت قتال الاسود في جرف الصخر حتى جاءت فرصة ان تكون جنديا نظاميا في الجيش العراقي وكنت أهلا لها ولم تتغير عزيمتك ولا حلمك السري



الآخرين لكنك بسرعتك استطعت ان تحترق اهم نقاط داعش ومخازن اسلحتهم وصعد لهيبها الى عنان السماء واصبح جو الملعب اسود تعلوه الغبار والشظايا والجثث وبدأت (داعش) تصول بأسلحتها عشوائيا والجيش المربط مع الحشد بدأ يصيد قناصيههم ويفجّر مخابئهم وهرب من (داعش) من هرب وتم تحرير الملعب بخطتك العملاقة. فعلا اسمك مع اسماء الابطال في وزارة الدفاع.. وانتقلت الى تحرير مدن محافظة صلاح الدين (تكريت، والحجاج، والمزرعة، والمالحة، وبيوت الطين) بذات الشجاعة وبنفس الحلم وانت معجون في حب الوطن والمذهب وعائلتك. وبياض كفك شاهد باسم اخلاصك للمرجعية الدينية، وكأنك تقول: الجهاد والدفاع عن المذهب والوطن، هو صوت اليقين.. هو دربي وبداية العشق الأخرى المين. صوت يندأح في رأسك والشهادة تلاعب أوتاد عقلك وتوقظ قلبك من نوم الحياة، وتطفئ حب الدنيا من عينيك. فكنت ترى ما ليس يراه غيرك. فالاستشهاد من أجل الدين والوطن لن يتكرر، وهو آخر ما تراه وتؤمن به.. فمقاييس الحياة بدأت تختلف لا السياسي ناضج ويعرف قدسية الارض والوطن ولا بعض من يدعون الحرص على الدين يعرفون قدسية الدين، أغلبهم يسرقون غد العراق ويدمرون مستقبل الشباب ويسحقون النساء ويجوعون الاطفال.. رجال خثيون لوئتهم مصالحهم وما عادوا كالبشر.. الا المولى السيد

السيستاني ففتواه المقدسة لن تأتي مثلها حتى ظهور المنتظر.. أي عقل تملك واي يقين في قلبك.. كلها اجتمعت فيك فأعطتك نضوج القوة، لا تهاب ولا تخاف. ولم يبق من تحرير المناطق الوطن الا الموصل فشاركت في تطهير منطقة (تلكيف، والقصور الموصل الرئاسية) ووقفت تنتظر الاوامر لدخول مدينة الموصل. فالحشد الشعبي استلم مناشدات الانقاذ من أهالي الموصل، فوضعت الحكومة خطة التحرير تحت عنوان عمليات تحرير نينوى، وكان دورك مع الجيش العراقي والفرقة الذهبية واضحا لكل من يعرفك.. فكانت مرابطتك تبعث فيك قوة الاقتحام ولكن الاوامر لم تصدر للهجوم بعد وكان هناك بيت كبير ممتلى بالدواعش يترصدون للقوات العراقية ويقنصون بخبث ما يرونه في الليل ويختبئون في النهار، وهو مكان مكشوف فلا بد من معالجته نهارا.. فالليل تخرج الافاعي الداعشية لتبث سمها القاتل بعشوائية لا مثيل لها.. فقررت قيادة فرقة الذهبية ان تتعاون مع قوات الجيش والحشد الشعبي لاقتحام البيت والقضاء على من فيه من الدواعش، وعند المفاضلة لمن تكون الصولة قررت ان تقوم بالهجوم مع المجاهدين، وكان ذلك صباح يوم الجمعة ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠/١/٢٠١٧ م. وعند الاقتراب كانت المقاومة شديدة ولكنك تمكنت من الدخول، فلم تجد أحدا في الطابق الارضي وهممت للصعود وحدك الى الطابق العلوي



وكنّت على يقين بوجود بقايا من ارهايبي (داعش) وما أن صعد السلم حتى رمى بقربك أحدهم (بمبة) تشبه الرمانة اليدوية ولكنها أكبر ومصنعة محليا، حاولت حملها وارجاعها الى مصدرها لكن القدر كان اسرع فانفجرت بيدك.. وفاضت روحك فورا الى بارئها.. حين شاهد جثتك الطاهرة صرخت بأعلى: هذا هو صديقي البطل (كرار ميري سلمان الشويلي) أبو أحمد.. واليوم نجلس لنذكره بهذه القصة بعد مرور خمس سنوات على تحقيق حلمه الازلي ان يكتب عند الله شهيدا ويورث عائلته قلب (عائلة الشهيد). صعب عليّ أن احرر نفسي من ذكره، كلما احدث اولاده عن عشقه للاستشهاد، يأتي الجواب زدنا قولاً عن أبنينا. وبدوري فقد رويت لهم كل ما في قلبي من ذكريات حرب وصداقة وشجاعة وقد سكبت لهم من دورقي اكثر مما ينبغي وفاض الكلام رجولة وصداقة وحب. ليتني اضيئ قبرك بدمعي.. وابكيك دهرًا، فروحي شاهقة أمام جدثك، اكفكف عن قلبي صراخ شوقي اليك. فقد ادمنت ان اسمع منك همس رؤوم.. وكل سنة بهذا اليوم أشعر أن روحك ترجع الى كل مدينة الديوانية فأراك واقفا في باب الدار تحمل (رقية)، وجالس في مقهى الاصدقاء تحرّض الشباب على القتال من اجل المذهب والوطن.. وحين يشتد الحنين اليك واشعر بالشوق اذهب الى بيتك الدائم وكأنني في نزهة معك، آخذ معي فلذات كبذك.. ونجلس قربك وأيدينا تومئ الى حجر قبرك، وعقولنا لا تصدق ان شجاعا مثلك يسكن هنا بأمان ونحن خائفون من الزمان لا نفرّق بين معنى السياسي ومعنى المجاهد، ولم نفرّق ايضا بين معنى نحن أحياء في مقبرة ومعنى الشهداء في مقبرة.. واجمعنا أن نكون طيور سلام هادئة على بيت قبرك أيها الاسد. فقد اخترت عرينك الدائم.. وصاهرت ملائكة الله.. لم تعد مثل ما كنت تتوهج في كل نداء للجهاد وكأنه عيد، والطامعون بالعراق يشبهون خنازير (داعش) يبيعون لحم الوطن بلا خجل.. من أين يأتي بطل مثلك يحمل غيرة وطن، ويعلم علم اليقين ان دم ولحم العراقي لا يثمن بثمن. سلامي لك من الارض يبعثه لك الى السماء صديقك حسين الحسنوي سأظل ما بقي من عمري اضيئ قبرك بدمعي.

لا وقت للجذب

كفاح وتوت

والعقارب التي تحيطنا ليست بعقارب إنها خطايانا التي تضيق
الحناق علينا
يا وطني أيها العراق الذي نريد..
تحثني خطاي اليك ليشتعل القفار خصبا ويشرق سنابل حب
وأمل.. ارتشفيني أيتها اليباب واستيقظي مروجاً.. استنشقيني
نسائم وتوهجي اخضرارا.. دعي الغيوم تهطل ربيعا
يا وطني أيها العراق الذي نحب.. عراق الحسين عليه السلام..
لا وقت للجذب فقد كلّ وملّ المدى والخيال واقفة تنتظر
الاندلاق والطير على النوافذ ترتقب مدرار غيثك وفيضك..
عبق هواك أوحين نشم ثراك تبدد الأحزان يا نشيد الأرواح
فلا مكان لصوت نشاز.. وأمام جدار نورك تهوي كل أنواع
الخفافيش المرتبكة..
ترنو اليك العيون وتهفو القلوب مهما ازدحمت وتكالبت عليك
خطوب الأزمنة وفي الأزمنة.
فبك واليك نرتقي يا وطن الخير والمحبة والبركات .

رغبة الأنهار أن تجري الى مبتغاها لتتجمع في أحضان بحارها
ورغبة الأشجار أن تشابك أغصانها لشمر ورغبة الألوان أن
تتشر هنا وهناك لترسم الأشياء بأبهى صورها فتشرق رؤوسنا
وتنعم أفئدتنا بالحب والطمأنينة والأمان.
لذلك تقذفنا العقارب بسُمّ أذنانها في عمق ألفتنا ومودتنا..
هكذا هي المتلهفة الى هلاكنا الشاربة من صحراء خيبتها
المتسللة الى واحة أرواحنا الأصلية هكذا هي القاحلة في كل
شيء لا تاريخ لها ولا وطن ليس سوى أوكار ظلامها تستعر
بالحد الذي لا يهجع فيملاً الأرض ضجيجا وخرابا
سلمت يا عراق وسلمنا من نفوسنا وخطايانا.. المدن الكبيرة
عيونها علينا تقطف أزهار الربيع لنبقى عرضة لليباس فيلهت
السراب.. تعرفنا جيدا فهل نعرفها جيدا
تتبارى لتتهاوى ونحن نجري بسلاحفنا الى مالا ندري..
المدن الكبيرة حاضرا بلا تاريخ ونحن نتعكز على تاريخ بلا
حاضر.. نحلم بمستقبل بلا تصحر ونحن المذنبين بلا هواة..

المعرفة والروح

بقلم: خالد غانم الطائي

والطينة الآدمية ظلماً معتمة فلنخرج من عتمة البدن الى إشراقة الروح، قال تعالى: (ما كذب الفؤاد ما رأى) سورة النجم / الآية (١١).

ولا نغفل أن الروح قد جاءت من عالم القدس قال- (عز وجل)- مخاطباً الملائكة (.. فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) سورة الحجر / آية (٢٩)، وقد شرفها الله -تعالى- بأن أضافها الى ذاته المقدسة..

جاءت لتتقمص الجسد المظلم الذي يبقى على حاله من الظلام إذا قطعت الروح اتصالها بنور الله- تبارك اسمه-..

وتصبح مظلمة، وأما إذا اتصلت الروح بنور الله فستصبح شعاعاً منيراً، فهي مثل المرأة كلما ازدادت في نقاوتها وصفائها ازدادت تألقاً وبريقاً أكثر فأكثر..

محل المعرفة الروح ومنها يفزع الفؤاد الى الله تعالى، فقد ورد في دعاء المعصوم:

(.. وأفئدة العارفين منك فازعة) وهذه المعرفة مثل ماء البئر الذي لا ينضب فكلما أغترِفَ منها نبعت بماء جديد عذب تزداد نقاوته بازدياد نقاوة الروح وتعلقها ببارئها- تبارك وتعالى- فهي نبع دائم مادام القلب وسع الله، كما جاء في الحديث القدسي (لا تسعني سماواتي ولا أرضي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن)، فلنخرج من قلوبنا ما بطن من الفواحش (كالغرور والحسد والغل..) كي تفيض الروح بأنوار ربها وهو النور، وقرآنه نور، ونبه نور (صلى الله عليه وآله) وكل إمام معصوم بعده نور..

والنور لا يحل إلا في موضع فيه الطهر والسمو فليرق وليسمو الانسان وليسبح باسم السبوح، فإن الزجاجة تشع بالنور



قالها سيّد البشر: سلمانٌ منّا أهل البيت محطّات من حياة الصحابي سلمان المحمّدي وبناء مرقده الشريف

الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

إذا أردنا ان نتكلم عن شخصية العارف والصحابي الأجل سلمان المحمدي بمجرد ان نذكر هذا الاسم، يتبادر الى اذهاننا وقلوبنا حديث النبي محمد (صلى الله عليه واله) الذي رفع سلمان الى هذه المنزلة العظيمة ووصفه بانه قال عنه (سلمان منا اهل البيت)، هذا الوصف طبعاً يعطيه هذه الجلالة والمنزلة الرفيعة ويضعه في اهل بيت الرحمة والهداية، وحتى ان الناس يسمونه في هذه التسمية المشهورة سلمان باك هي نسبة الى الطهر لأن باك تعني باللغة الفارسية ولغة الاوردو (الطاهر)، فهذه الاسماء والالقب جاءت بعضها مما وصفه النبي وسماه سلمان او ابدل اسم سلمان الذي كان في الفارسية يعرف بـ «روزبه» وبالفارسية تعني اليوم الجميل والذي حوله الى سلمان هو النبي محمد، وسلمان يعني من السلم والسلام والاسلام، وكذلك قال الامام علي (عليه السلام) في حق سلمان: (يا ابا ذر ان سلمان باب الله في الارض من عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً وان سلمان منا اهل البيت).

كنيته وألقابه

كان سلمان (رضوان الله تعالى عليه) يُكنى بعدة كنى وهي (أبو عبد الله، أبو البيئات، وأبو المرشد) وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يلقبه (سلسل) لأنه كان يمنح الحكمة ويؤتي البرهان، وله القاب عديدة هي: (سلمان الخير، سلمان باك، سلمان الخبر (لأنه تبحر في العلم)، الطيب، الطاهر، لقمان الحكيم، سابق الفرس، ابن الاسلام المحمدي).

زوجاته واولاده

تزوج من امرأة عربية من كندة بعد الاسلام وتوفيت وكان في حينها أميراً للمدائن، فعزاه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) بوفاها، ثم تزوج من امرأة اعجمية وعاشت بعد وفاته، كما نستفيد من مجموع الاقوال ان اولاد سلمان المحمدي (عليه السلام) ستة، ثلاثة من الذكور وثلاث من الاناث، وابنه عبد الله متفق عليه انه البكر.

كيف وصل سلمان للنبي محمد (صلى الله عليه وآله)؟

مثلاً تحدثنا بان سلمان ولد لهذه العائلة يعني اعتر به والده كثيراً وكان يخاف عليه وعندما بدأ سلمان يكبر واصبح صبياً يميز بين الاشياء كان يخرج مع والده الى ضيعة من الضياع ومزرعة من المزارع فسمع صوتاً يخرج من الصومعة اي من الكنيسة يقول (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان عيسى روح الله واشهد ان محمداً حبيب الله)، حيث ينقل في العديد من الكتب والمصادر ان سلمان يروي: «انه يقول انه بمجرد ان سمعت هذه الشهادة من الكنيسة فقد رسخ حب محمد في قلبي ودمي ولحمي وكان في هذا الوقت لم يولد النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بعد»، فذهب سلمان ودخل الى الكنيسة وبدأ يستفسر من القساوسة عن ذلك واعلموه بديانة السيد المسيح وبمجرد انه سمع آمن بما سمعه من القساوسة فعاد الى والدته واخبرها، فأمرته بأن لا يتكلم بهذا الأمر لأنه خلاف عاداتهم وتقاليدهم ودينهم، فبمجرد ان سمع والده بذلك حجزه في البئر وبقي فترة ثم سمع القساوسة بقضية سلمان فحاول الخروج وساعده الرهبان في ذلك، وخرج من ايران وذهب برفقة احد الرهبان الى الشام مع قافلة ثم مات هذا الراهب وانتقل مع راهب اخر الى تركيا ومنها الى العراق وهو لا يزال في سن الشباب، وعندما عرف من آخر راهب واسمه (بحيراء) حيث كان في صومعة وسلمان يتعلم منه ويخدمه ثم اخبره بأن نبياً آخر الزمان سيخرج في جزيرة العرب واعطاه الاسرار والالواح التي كانت عنده وانه بشارة

**قال أمير المؤمنين
(عليه السلام) في
حق سلمان: يا ابا
ذر ان سلمان باب
الله في الارض من
عرفه كان مؤمناً
ومن انكره كان
كافراً وان سلمان
منا أهل البيت..**

واليوم يتنقّس المحبون والموالون لأهل البيت (عليهم السلام) عقب هذا الرجل المحمّدي، ويتنعمون ببركات مرقدته الذي تشرفّت باحتضانه أرض المدائن العراقية، وليكون لنا جولة وصولاً، لنقف عن سيرته النورانية وبناء مرقدته الشريف، والتي حدّثنا عنها الأمين الخاص لمزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي والمزارات الملحقة به، الحاج حسن هادي الجبوري، حيث قال:

اسمه وحياته

اسمه سلمان المحمدي بعد الاسلام، واجمع المؤرخون على ان اسمه قبل الاسلام (روزبة بن خشنودان) من بلاد فارس من مدينة اصفهان في قرية تدعى (جي) كان من عائلة عريقة في بلاد فارس وكان والده من كبار دهاقنة إيران اي رئيس قبيلة يتمتع بالسلطة والجاه، ولد سلمان من عائلة (زرادشتية) وهي الديانة السائدة آنذاك، وحسب ما ينقل في بعض المصادر أيضاً أن سلمان المحمدي كانت سلالته من سلالات الملوك، ووالده كان دهاقناً يعني كبير المزارعين يمتلك اراضي كبيرة وعندما ولد له سلمان المحمدي فرح به كثيراً، ويقال ولد سلمان بعد ولادة السيد المسيح وقبل ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بسنين.



استلم سلمان الولاية في المدائن في زمن الخليفة الثاني وبمشورة من امير المؤمنين (عليه السلام)، يعني عام ١٧ او ١٨ للهجرة واستمر فيها لغاية العام ٣٥ او ٣٦ للهجرة التي هي سنة رحيله ووفاته عندما حضر امير المؤمنين (عليه السلام) لتغسيله وتكفينه ودفنه باستخدام جزء من علمه بالكتاب.

عمره ووفاته

عاش سلمان المحمدي (٢٥٠ سنة) وقيل اكثر من ذلك بائة سنة وقيل عاش اكثر من (٥٠٠ سنة)، وكان سلمان لديه نبوءة من النبي محمد انه قبل رحيله يكلم الموتى وبالفعل عندما مرض سلمان طلب ممن كان معه وهو الاصبغ وحذيفة بن اليمان ان يحملوه الى المقبرة فذهب وسلم على الاموات مرة مرتين وفي الثالثة جاءه الرد من احد الاموات المؤمنين، قال وعليك السلام يا عبد الله سلمان، اطلب ماذا تريد؟ فطلب منه ان يشرح له الموت فشرح له هذا المؤمن الموت منذ سكرات الموت الى دخوله القبر، ثم عادوا به الى مكانه نفسه، هذا المكان الذي هو الضريح الشريف المبارك الذي كان عبارة عن كوخ بسيط لسلمان لأنه لم يسكن قصر الامارة الذي هو ايواء كسرى وكان يسمى بالقصر الابيض، فمددوه وألقوه على فراشه وطلب منه الاصبغ بن نباتة ان يوصي لأنه علم ان هذه آخر ايام حياته، فقال يا اصبغ الذي يغسلني هو الذي غسل رسول الله (صلى الله عليه واله)، فقال يا سلمان انت في المدائن وهو في المدينة ويعني علياً «سلام الله عليه»، يقول ما هي الا ثلاث كلمات قالها سلمان ويرويها الاصبغ يقول: «قال يا علي يا علي يا علي»،

بشّر به النبي عيسى (عليه السلام)، فعندما توفي هذا الراهب انتقل سلمان المحمدي الانتقال الاخير من العراق الى المدينة المنورة مع قافلة ومقابل ايصاله الى الجزيرة العربية والمدينة المنورة اعطاهم ما يملك من اغنام وابقار ثم للأسف الشديد غدروا به وباعوه الى رجل يهودي ثم باعه هذا الرجل اليهودي في المدينة الى امرأة يهودية وكان يعمل في ارضها الى ان دخل النبي محمد (صلى الله عليه واله) المدينة في السنة الاولى للهجرة وبمجرد ان سمع سلمان بوصول النبي محمد إلى المدينة ذهب اليه ليسأل عن وضعه وحاله حتى يعرف هل هو هذا فعلا النبي الذي بشّر به من خلال الراهب الاخير؟ حيث كانت لدى سلمان ثلاث علامات في شخصية النبي اي من ضمن ما يستدل به على انه هذا النبي ام ليس هو؟ والعلامات الثلاث هي «ان النبي لا يقبل الصدقة ولا يرد الهدية وكان هناك خاتم بين كتفيه»، فجاء سلمان بطبق تمر ووصل الى مجلس النبي محمد الأكرم وهو جالس مع اصحابه فسلم عليه، فسأله النبي ما هذا؟ قال: هذا صدقة فلم يأكل النبي محمد منه لان الصدقة لا تحل على بني هاشم واعطاها لأصحابه، فعلم ان هذه علامة اولى، ثم ذهب وجاء بطبق ثاني من التمر فسأله النبي ما هذا؟ قال هذه هدية فاخذ النبي طبق التمر وأكل منه، فعلم بان هذه علامة ثانية، وكان سلمان يبحث عن خاتم النبوة وكان رسول الله يعلم بذلك فارخى له رداءه فنظر سلمان وعرف بانه هذا النبي محمد فأمن به واشتراه النبي من هذه اليهودية.

ولايته للمدائن



وتوسعته والاستحداثاات».

وتابع، أما «مراحل الاعمار والتطوير للمزار فكانت على مدى العصور، فقد كان الخلفاء والأمراء والقادة يزورون مدينة المدائن ويمرون على قبر سلمان، والرّحالة ايضاً ومنهم ابن بطوطة وابن ياقوت الحموي مرّاً على مدينة المدائن وكتبوا عنها وكذلك فعل ابن ابي الحديد المعتزلي صاحب كتاب شرح نهج البلاغة»، مبيناً أن «التطوير الذي حصل ربما من الدولة الصفوية يعني بُني قبر سلمان بشكل معماري بهذه الكيفية ثم تم ترميمه وتطويره في عهد الدولة العثمانية واستمرت مراحل الاعمار ومن خلال التطوير الاخير تم بناء الاواوين وبناء مضيف اضافة الى الجامعات الصحية والحدائق المحيطة بالمزار».

نشاطات عديدة

ومن ابرز النشاطات التي تقام في المزار هو مؤتمر (سلمان ملتقى الاديان) الذي وصل الى نسخته السابعة هذا العام وهو «مؤتمر بحثي يعنى بالبحث عن شخصية سلمان وتاريخه وتاريخ المدائن بشكل عام ويشترك فيه باحثون من داخل العراق وخارجه وللعقبات المقدسة دور كبير في دعم هذا المؤتمر وخصوصاً العتبة الحسينية المقدسة حيث لدينا فعاليات وبرامج مختلفة وتعاون مشترك معهم، اضافة الى مؤتمرات التعايش السلمي لرفع مستوى الحالة الاجتماعية والاستقرار النفسي للمواطن وايضاً هناك مناسبات تقام شهري محرم وصفر فضلاً عن الولادات والوفيات لأهل البيت (عليهم السلام)».

ففاضت روحه من جسده واذا بعلي في الباب، من المدينة الى المدائن، الرواية الاخرى يرويها جابر الانصاري، يقول صلى بنا امير المؤمنين صلاة الفجر في المدينة ثم قام خطيباً فقال اعظم الله لكم الاجر في أخيكم سلمان، فلبس عمامة رسول وركب العظباء وقال لقنبر عدّ عشراً، فقال قنبر فعلت فاذا نحن على باب سلمان من المدينة الى المدائن، وهو الذي دفنه بعد ان غسّله وكفّنه وصلى عليه ودفنه في هذا المكان، فهو قبره ثابت تاريخياً لم يشته به احد ولم يختلف بوجوده في مدينة المدائن.

المزار الشريف

يقع المزار الشريف في مدينة المدائن جنوب شرق مدينة بغداد، ويبعد عنها قرابة (٣٠ كيلو متر)، المزار بُني على مساحة (١٠٠٠ متر مربع) الى عام ٢٠٠٧، كما يوضح الجبوري. ويضيف، «بعد استلامنا لإدارة المزار تمكّنا بدعم من ديوان الوقف الشيعي من توسعة المزار الى ان الآن وصلت مساحته الى (٥٠ ألف متر مربع)، كانت لدينا المرحلة الاولى بناء الاواوين وبناء مضيف يعني تقريباً (٨٠ إيواناً خارجياً) محيطة بالمزار على شكل مستطيل، وحقيقة لدينا ايضاً التصميم الحديث الان الذي تقوم بإنشائه مؤسسة الكوثر الايرانية لإعمار العتبات حيث تعمل في كثير من العتبات منها العتبة الحسينية والعتبة الكاظمية والعتبة العلوية والعتبة العسكرية، واكمل التصميم المعماري لهذه المنطقة بالتوسعة التي دخلت على المزار والتي بمساحة خمسين الف متر مربع فيها تصميم كامل وشامل للمزار



شريعة الاجتماع (2 - 2)

«من فكر المحقق العلامة محمد صادق محمد الكرباسي»

الذي استخدم رقمه كان (٦٦٦) فشاع ذلك بين الناس، ومن النادر أن تقبل هذه الشريحة التي اعتقدت بذلك إلى السكنى في بيت بهذا الرقم، ومن هنا يباع بأقل الأثمان ولا يستأجره الكثيرون.

وبالعودة إلى مسألة المجتمع والاجتماع فعلم الاجتماع هو دراسة وضع المجتمعات وأعرافهم وما ينتهجونه، ودراسة تاريخهم ومعتقداتهم الاجتماعية ونسبهم الذي كَوَّن هذه الكتل البشرية في شرائح تتفاوت إحداها عن الأخرى، فالمصلح هو الذي يدرس تلك المجتمعات ويعمل على تنقيتها وتمييزها ليختار ما هو مفيد لتلك المجتمعات عما هو مضرٌ لتلك المجتمعات وهو شأن الإسلام الذي وضع المفاهيم الأخلاقية العالية ونظم الحياة الأسرية والحياة العامة ولم يترك رطباً ولا يابساً إلا وتحدث عنه، وفرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذه الغاية، ووضع الأسس وأنزل بكل منها قرآناً، ومما قاله في هذا المجال: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى» [النحل: ٩٠]، وقال جل شأنه: «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إنَّ بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إنَّ الله تواب رحيم، يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله اتقاكم» [الحجرات: ١٢ - ١٣]، وقال جل اسمه: «وشاورهم في الأمر» [آل عمران: ١٥٩]، وقال جل جلاله: «فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها» [الأعراف: ٨٥]، وقال جل شأنه: «يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم» [التحريم: ٩]، وقال تعالى: «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب» [الحجرات: ١١]، وقال سبحانه: «اعدلوا هو أقرب للتقوى» [المائدة: ٨]، إلى غيرها من مكارم الأخلاق والفضائل التي أمر الله بها لتحويل المجتمعات المدنية إلى مجتمعات فاضلة ليذهب عنهم الشقاء وتكتنفهم السعادة، ونرجو أن نكون قد تمكنا من بيان جزء يسير مما يجب بيانه في هذا المسار والله من وراء القصد.

هناك أمور قد تبدو لنا من الخرافات السائدة في بعض المجتمعات المتخلفة، فلو درسناها نجدها في الأصل لم تكن كذلك بل ربما كانت مجرد نصيحة عامة لدرء بعض المخاطر ثم خضعت للتحريف فأصبحت خرافة، وعلى سبيل المثال إنَّ ترك المقص مفتوحاً في بعض الموروثات الاجتماعية أنه يوجب العراك بين العائلة، فالظاهر ناصح نصح أولاده بعدم ترك المقص مفتوحاً كي لا يُصاب أحدهم برجله وهو يمشي في الدار، وبعد مرور فترة يجد أحدهم أن هذه النصيحة لا أحد يعمل بها ففلسف لها فلسفة خاطئة بغرض الالتزام بها وألحق بالنصيحة قوله إنها توجب العراك بين العائلة فيشاع كلامه ويتحول حينئذ إلى خرافة شائعة في ذلك المحيط ولأنه قرنهما بأمر يتهرب منه الناس عادة فتبقى هذه النصيحة نافذة لأنها مقرونة بهذه الخرافة، ولا أنسى ذلك اليوم الذي كان على مآدبتي عدد من الإخوة أبناء العلماء وكان على المائدة سمك ولبن فامتنع أحدهم عن أكلهما معاً بحجة مثال من الأمثلة المستخدمة في كتب النحو من كتاب جامع المقدمات، لدلالة الواو على المعية في قولهم «لا تأكل السمك واللبن» فأخذها دليلاً على وجوب الامتناع عن الجمع بينهما مستنداً إلى مقولة سمعها أيضاً أن أحدهم أكل السمك مع اللبن فأصيب بالبرص ثم أردفها بحكاية تداولتها العجائز بأن ملك الموت عزرائيل عندما كلفه الله بقبض الأرواح قال: «إن الناس سوف يكرهوني لأنني قابض أرواحهم، فقال الله - والعياذ بالله - لا تخف إنني سأجعل لكل مودة سبباً فيقال فلان مات بالسل وذاك بالسرطان وهكذا». إن مثل هذه الخرافات واضح أصلها وأصولها وتخيلاتنا وهي كثيرة وشاسعة فلا بد من أن ترتقي الشعوب منها، ومثل هذه الشائعات تجدها في كل الأقوام والمجتمعات، ولا بأس بذكر عينة أخرى، فقد دخل عليّ ضيف بريطاني وأنا في لندن ولكنني وجدته مضطرباً فسألته ما بك؟ فأجابني: بمجرد أني دخلت بيتك طرأت عليّ هذه الحالة، فسألته: ولماذا؟ قال: لان بيتك يحمل رقم (٦٦٦)، قلت وإذا حمل هذا الرقم؟ قال: إنه بيت الجن، فاستغربت من كلامه فتبين هذا شائع عندهم، فلما تحققت بعد فترة وجدت أن فلماً وُضع عن الجن فصادف أن كان البيت

فضائل آخر لم تذكر عن الإمام الحسين عليه السلام

الحسين عليه السلام في الفكر الإنساني

بقلم / المطران خليل أبي نادر

(اللهم تقبل منّا هذا القربان) وما القربان إلا أنت. وكان معها المؤمنون والمؤمنات ييكون وينوحون. فحملت الرسالة وبشرت باستشهادك الباسل، بصدق وإيمانك وإنسانيتك في سبيل كل إنسان، بينما لا دين ليزيد القاتل الفاسق ولا ضمير، بل إرادة السلطة ظلماً وبهتاناً. وكانت تعيد: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون). أجل كما المسيح الفادي، الحسين (عليه السلام) أحب مذاق الموت عن أمته. وكانت له صلاة النصارى. فاجتمع القسيسون والرهبان في الكنائس وضربوا النواقيس حزناً على سيّد الشهداء، قائلين: (إنّا نبرأ من قوم قتلوا ابن نبيهم). وقسيس قال: (لو كان الحسين لنا لرفعنا له في كل بلد بيرقاً ولنصنأ له في كل قرية منبراً ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين). حقاً، المسيح والحسين كانا شهيدين للمسيحية والإسلام، في سبيل المظلومين والمضطهدين. ثورتها كانت من أجل الحق لكل الشعوب ولكرامة كل إنسان، من كان. هي الجلجلة، هي كربلاء، لخلاصنا! صوت المسيح والحسين، على الصليب وفي كربلاء، لا يعلمنا، عبر العصور، إلا العطاء والشهادة والمحبة. هكذا نصلي حتى تكون لنا المحبة حقاً، ميثاقاً للعالم.

قليل الكثير وكتب الكثير عن الإمام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء، من كربلاء حتى اليوم، وله الدموع والدماء والصلاة من المؤمنين في الذكرى السنوية لعاشوراء، كما لعيسى بن مريم على صليب الفداء في الجمعة العظيمة من أسبوع الآلام. وكأنهما، معاً، يحققان رسالتهم السماوية والإنسانية التي أذاعها يسوع: (ما من حب أعظم من هذا أن يبذل الإنسان نفسه عن أحبائه). وقد بذلا نفسيهما عنا، وما نحن، هنا، إلا أحبّاء لهما، إيماناً وأخلاقاً وحياءً.

ليس لي إذن حق الكلام الجديد، بل ما قولك، أنت، يا حسين، يا حفيد الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، بعد كربلائك، بكربها وبلائها؟ بل ما قولك، أنت، يا عيسى ابن مريم، بعد الجلجلة وصلبك بين لصين يميناً وشمالاً؟ أردتما، معاً: أنت يا حسين أمة واحدة لرسول واحد، أنت يا يسوع كنيسة واحدة لراع واحد. وبذلتما الحياة في هذا السبيل تكفيراً وفداء ومحبة. وكأنّ بقربك، يا عظيمنا، أختك المثل زينب الكبرى سليمة أشرف نسب في الإسلام، ابنة فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

وكانت فخرًا لثورة أخيها التي أكملت بها جهادها المستميت، مرددة، كمريم أمام الصليب وبقرها النسوة المؤمنات:

قصة تربوية من حياة سيد الشهداء عليه السلام

القضى الإمام الحسين (عليه السلام) ستة أعوام في أحضان جدّه النبي (صل الله عليه واله وسلم)، تعلّم فيها الكثير من أخلاق جده وأدبه العظيم وعندما توفي النبي (صلى الله عليه وآله) أمضى ٣٠ سنة من عمره الشريف في عهد أبيه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتألّم لمحتته، فوقف إلى جانبه. عندما تولّى الإمام علي (عليه السلام) مسؤولية الخلافة كان الحسين (عليه السلام) جندياً مضحياً يقاتل من أجل تثبيت راية الحق. شارك في معارك - الجمل - وصفين والنهروان-. وعندما استشهد الإمام علي (عليه السلام) بايع الإمام الحسين (عليه السلام) أخاه الإمام الحسن (عليه

السلام) بالخلافة، ووقف إلى جانبه ضد معاوية. دسّ معاوية السم إلى الإمام الحسن (عليه السلام) فاستشهد. فتصدى الإمام الحسين (عليه السلام) للإمامة، وكان عمره ٤٦ سنة. كان الإمام الحسين (عليه السلام) يدرك أن معاوية هو السبب في كل مآسي المسلمين. كان الإمام الحسين (عليه السلام) يعرف أنه سيقتل في كربلاء مع أصحابه وأهل بيته، ولكنه أراد أن يوقظ المسلمين من نومهم ليعرفوا حقيقة معاوية وابنه يزيد، وأنهم يفعلون كل شيء من أجل البقاء في الحكم حتى لو قتلوا سبط النبي.

أقوال صفوة من العلماء والمفكرين

في الامام الحسين عليه السلام

قال الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام: ويلك يا يزيد، انك لو تدري ما صنعت وما الذي ارتكبت من أبي وأهل بيتي وأخي وعمومتي إذا لهرت في الجبال وفرشت الرماد، ودعوت بالويل والثبور، أن يكون رأس الحسين بن فاطمة وعلي عليهما السلام منصوبا على باب المدينة، وهو وديعة رسول الله فيكم، فابشر بالخزي والندامة غدا إذا جمع الناس ليوم لا ريب فيه.

قالت الحوراء زينب عليها السلام: ألا فالعجب كل العجب، لقتل حزب الله النجباء، بحزب الشيطان الطلقاء، فهذه الأيدي تنطف من دمائنا، والأفواه تتحلب من لحومنا، وتلك الجثث الطواهر الزواكي تتأبها العواسل، وتعفرها أمهات الفراعل، ولئن اتخذتنا مغنما، لتجدنا وشيكا مغرما، حين لا تجد إلا ما قدمت يدك، ما ربك بظلام للعبيد، وإلى الله المشتكى وعليه المعول. فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميم وحيننا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): اللهم اغفر لي ولإخواني ولزوّار قبر أبي الحسين، الذين أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم، رغبة في برّنا، ورجاء لما عندك في وصلتنا، وسرورا أدخلوه على نبيك محمد. اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان، حتى ترويهما من الخوض يوم العطش الأكبر.

بعض من أقواله المشهورة

- قال الإمام الحسين (عليه السلام) عن الله جل جلاله: يُصِيبُ الْفَكْرُ مِنْهُ الْإِيَّانَ بِهِ مَوْجُوداً وَوُجُودَ الْإِيَّانَ لَا وَجُودَ صِفَةٍ، بِهِ تُوصَفُ الصِّفَاتُ لَا بِهَا يُوصَفُ وَبِهِ تُعْرَفُ الْمَعَارِفُ لَا بِهَا يُعْرَفُ.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه قال الله عز وجل يا أيها العبد الكريم المواسي أنا أولى بالكرم منك اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): إن تكن الدنيا تعدّ نفيسة فإنّ ثواب الله أعلى وأنبل.
- قيل للإمام الحسين (عليه السلام): ما أعظم خوفك من ربّك؟ فقال: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا.

عام الظهور



حيدر السلامي

كلما أطل عام جديد على الدنيا، ينبعث في قلبي الأمل، وينبع منه رجاء الظهور بخفاء الأمل. أتحن فرصة للنظر إليك من زاوية الحضور. أسجد على أعتاب صبرك، أتمرغ بتراب وجدك، أكابد آلام غيابك بصمت قديس ينحت رأس شهيد الحق قبيل انتزاعه من الرمح عند فجر القافلة. يعز علي أن تلقى في غياهب جب لإخوة كبر عليهم إذ أراك يوسفهم الوحيد، ولكن متى يلتقي علي قميصك فأرتد معافي من هذا الوله العظيم؟!

هذا عام يمر، ولم تأت البشارة بعد، أشجار تنفض أوراقها وأخرى تخضر، طيور تهاجر وأخرى تؤوب، زهور تفتح أملا بالندى وأخرى تضم بعضها خجلا من النسيم، موجة تتلاشى على الصخور وأخرى تتماهى في وسط البحر. ليل يللم ما تبقى من عباءته الفاحمة ببطء شديد، ونهار ينشر أشعته الناعمة على مكث ولید، ولا من خبر يجيئني عنك.

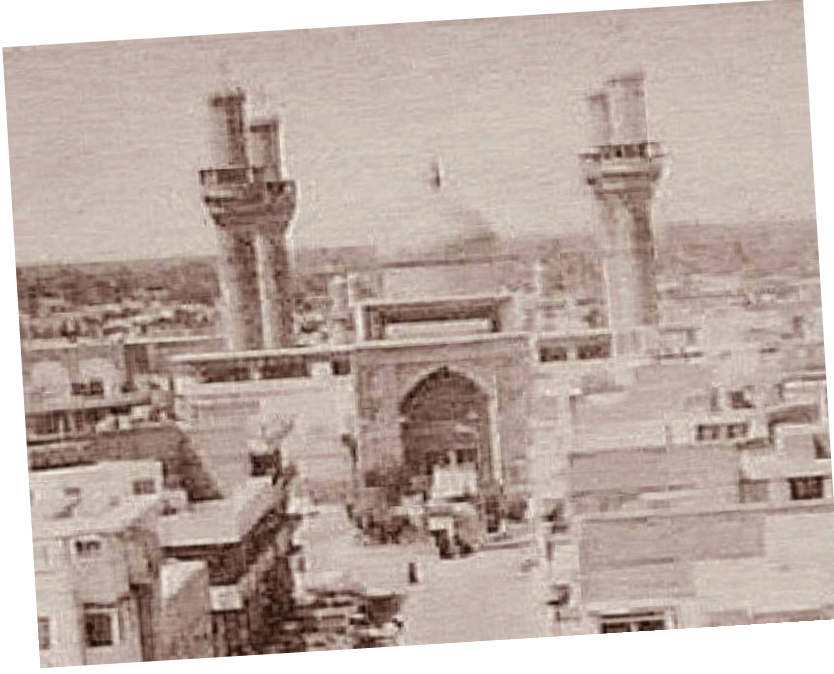
أعلنت صبري عليك منذ الأزل، أسلمت أمري إليك منذ فاتحة الوجود. لكن لي قلباً أنت ساكنه يكاد ينفطر، وعينا أنت واردها توشك أن تنفجر. فمتى يحل عام ظهورك؟!



ام البنين (عليها السلام) قبلة الصالحين، وعن هذا يقول سماحة العلامة السيد منير الخباز (دامت بركاته): "هي المرأة التي لا تُفكر في أولادها وهم أفلاذ كبدها، إنما كل حزنها وغمها على الإمام الحسين (عليه السلام) فإن ذلك يكشف عن فنائها في الإمام المعصوم وذوبانها فيه مما يكشف عن أسمى درجات الولاء للإمام المعصوم، وبالتالي فهي تعلمنا جميعاً درساً تربوياً في الإخلاص لمنصب الإمامة" ..

"ان شيعتنا من خيار أهل الجنة، كل محبين وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهيها في سائر المواقف، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شوائدها، أو في الطبقة الأعلى من جهنم بعذابها، إلى ان نستنقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا" ..

قول فاطمة الزهراء (عليها السلام) - بحار الانوار



السلام عليك يا بن الميامين
الأطياب السلام عليك يا
باب المراد السلام عليك
يا كاظم الغيظ موسى بن
جعفر..

صورة نادرة للمعينة
الكاظمية المقدسة من
جهة باب القبلة، تعود إلى
خمسينيّات القرن الماضي..

"سيدة الوفاء"

هي درة نفيسة... تالّأت في قلب الزهراء.. لم يخترها
علي.. بل اختارها قلب الطهر فاطمُ البتول، دخلت الى
اعماقها فوجدتها بيضاء من غير سوء، بل تسع ايات
بينات معجزة منزلة سخية في العطاء.. قد امتلأ جوفها
وفاء ثم حياء.. رأت بمنظور القلب اي جوهرة كانت
سيدة الجنان تعرف كيف تلتقط الشّار الطيبة وعلمت
بأنها سوف تنسى من تكون وتكون لعزير واحد..
يوسف واحد ومعشوق خالد.. عزيز قلب فاطمة..
ومهجة الروح..

رأتها تفتديه بكل ما ملكت.. رأتها في الخافقين أسرها
حبّ الحسين..

تأتي لتجدد الوفاء.. كي تُلبي نداء روح محمد..
شريكة في العزاء.. تُأخيها في الرزايا.. تعطي قمرا..
وأقمارا.. بدور سواطع.. هووا كالنجوم.. مواسية
قلب العاملة.. والمراد رضا سيدتها فاطمة..
وجلّ ما نقوله في الخاتمة: كانت سيدة الوفاء..

زهراء حربي

كلُّ للأحرار ممة

إصلاح الفرد والمجتمع

مَنْ يرى أنّ السعي لإصلاح الأمور في زمن
غيبية وليّ الله (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
لا فائدة ولا قيمة له، لن يجد الرغبة في مجابهة
الطاغوت ومقاومته وتحمل المشاق.

وأما أهل الانتظار الحقيقيّ، فهم ذوو
القلوب المفعمة بأمل ظهور إمامهم،
والمؤمنون الصالحين وإن طال الزمان أو
قصر - سيحكمون الأرض..

سيعود الحقّ إلى أهله، ويقضي الله تعالى
على جميع ألوان الظلم والجور الحاكم على
المجتمع البشريّ، ويصلح أمورهم، ما
يدفعهم إلى إصلاح أنفسهم، والسعي إلى
إصلاح أمور المجتمع؛ بقصد الوصول به
إلى مستوى المجتمع الذي يناهض الظلم،
ويمهّد لأرضية خصبة لإيجاد تلك الدولة
الكريمة وتشكيلها.



تحت شعار

الأركان الأربعة أودى وسلمان وعثمان ولقدان

ولاء وجهاد وعطاء

وبرعاية المتولي الشري لأهبة الجسدية المقدسة

يقيم

مجمع الأركان الأربعة في مقر الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

وبإشراف الجامعات العربية

المتمثلة بالجامعة الإسلامية

للمدة من ٢٠٢٣ / ٢ / ١٥ - ١٤

الموافق، ١٤ - ١٥ / رجب / ١٤٤٤ هـ



مؤتمر الأركان الأربعة



يسر مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليه السلام

دعوتكم للمشاركة العلمية البحثية في مؤتمر الأركان الأربعة

للاستفسار عن المؤتمر يمكنكم الاتصال بالرقم، 07711733354

أو البريد الإلكتروني الخاص بالمجمع: Almajmaal435@gmail.com